المسرى

وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ

صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

الشيخ الجولاني: وصلنا لمراحل متقدمة من النقاش حول توحد الفصائل في سوريا
والاتفاق الروسي الأمريكي هو اتفاق أمني عسكري يهدف إلى استسلام المجاهدين

عماد هادي – المسرى

بشر الشيخ الجولاني بأن الفصائل وصلت لمراحل متقدمة من المشاورات حول توحد الفصائل المجاهدة وأكد في ذات الوقت أن الوحدة ضرورة شرعية وفطرية وضرورة واقعية.

جاء ذلك في حوار لقناة الجزيرة خاص مع الشيخ « أبو محمد الجولاني» أمير جبهة فتح الشام – النصرة سابقا – وقد بثت القناة المقابلة يوم السبت، السابع عشر من الشهر الجاري، وتحدث الجولاني عن الثورة السورية وما يحيط بها من مكائد ومؤامرات، وتطرق إلى أهمية اجتماع فصائل الثورة وتوحيد الكلمة، وعن الاتفاق الروسي الأمريكي حول الثورة، وعن حصار حلب.. وعدة قضايا كان أبرزها؛ بيان حقيقة الدورين –الروسي والأمريكي– ومهام المبعوثين الذين ترسلهم الأمم المتحدة؛ قائلا: الدور الأممي والأمريكي والروسي موافق لما يفعله نظام الأسد في كل مجريات الثورة السورية، ومهمة الأخضر الإبراهيمي كانت إخراج السنة من حمص وتسليمها للنظام والآن يراهن دي مستورا على استسلام حلب حسب قوله.

وعن التنسيق الأممي مع خصوم الثورة يقول: هناك ترابط بين ما يقوله دي ميستورا والاتفاق الروسي الأمريكي والخطوات العسكرية التي يتخذها النظام فالكل يدور في فلك واحد، والأمم المتحدة تشرف على حصار حلب ولم تحرك ساكنا أثناء تقدم الميليشيات الرافضية لحصار المدينة.

وأضاف: هناك مخطط واضح المعالم فالنظام يقوم بحصار حلب ثم يخرج اتفاق روسي أمريكي ثم يخرج دي ميستورا ليعلن عن إدخال مساعدات إنسانية.

وعن جانب من مخطط خصوم الثورة يقول: الاتفاق الروسي الأمريكي هو اتفاق أمني عسكري بحت يفضي إلى استسلام الفصائل المسلحة، وأكد الجولاني أن الأمريكان بمواقفهم ضد الثورة يسيرون في غير صالحهم، ويجعلون أهل الشام محل سخط على أمريكا؛ وقال «الأمريكان بهذا الاتفاق وضعوا أنفسهم أمام عامة أهل الشام في صف الروس والنظام وسيصطدمون مع الشعب بأكمله».

ثم شرح الجولاني حقيقة الثورة ونبه إلى أنها ليست ثورة مصالح وأنها ثورة عقائد ومبادئ وثروة حرية مهما كلف الثمن؛ حيث يقول: قضية أهل الشام هي قضية ثورة ومبادئ ودين وليست مواد غذائية أو مساعدات تدخل في وقت معين، أهل الشام تحملوا قصف البراميل والحصار والتشريد على ألا يذلوا لنظام الأسد، ولا يمكن لأهل حلب أن يذلوا لبعض المواد الغذائية تدخلها لهم الأمم المتحدة.

أما عن موقف فتح الشام و الفصائل الأخرى من حصار حلب فقد أكد أنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي وصرح بقوله «لن نسمح نحن ولا الفصائل باستمرار حصار مدينة حلب وسنبذل لذلك الغالي والنفيس».

وعن الموقف الأممي تجاه حلب كرر الجولاني هذا الموقف فقال: «الأمم المتحدة تولت حماية الكاستيلو باعتباره طريقا إنسانيا ما سيعطي النظام والروس قوة للحفاظ على طريق الراموسة عسكريا».

تتمة صـ٢



اللقاء أجرته قناة الجزيرة الفضائية واستمر لنصف ساعة

في هذا العـــدد:

المسرى تحاور الناطق الرسمي باسم الإمارة الإسلامية بأفغانستان

ذبيح الله مجاهد -حفظه الله-

ص: 4، 5

يكتب لكـم في هذا العـــدد

الشيخ عبدالله المحيسني

معركة المصير

أفغانستان: روزجان تحرير ثلاث نقاط أمنية وخمس مناطق في الولاية
و مقتل أكثر من 15 جندي بينهم قائد أمن ولاية ننجرهار

رحيم عبدالله – أفغانستان

قتل قائد أمن ولاية ننجرهار «زورور زاهد» في تفجير قنبلة تبعه هجوم من قبل مجاهدي الإمارة الإسلامية، في مديرية حصارك بنفس الولاية، وحسب المصادر فإن المجاهدين استهدفوا موكب قائد الأمن وثلاثة قادة آخرين أثناء مرورهم من المديرية، كما قتل في الهجوم ١٥ جندي فيما أصيب عدد آخر.

وفي ذات السياق قتل ٥ من الشرطة التابعة لحكومة كابل العميلة، بتفجير عبوة لاصقة على سيارتهم عند دوار دهمزنغ بمدينة كابل، كان من بين

تتمة صـ٢



قائد أمن ولاية ننجرهار الذي لقي حتفه على يد مجاهدي الإمارة الإسلامية

وصفت بأكبر مساعدات عسكرية تقدمها أمريكا لأي دولة
أمريكا تقدم مساعدات عسكرية لإسرائيل حجمها 38 مليار دولار
نصف مليار دولار سنويا لتمويل برنامج الدفاع الصاروخي.. والفيس بوك وراء عمليات الطعن

المسرى – متابعات

استمراراً للدعم الأمريكي في مشروع تأمين إسرائيل يبدو أن اللوبي اليهودي في أروقة واشنطن استطاع نزع اتفاق آخر في المجال العسكري والذي تقدمه أمريكا لإسرائيل سنويا، غير أنه وصف في هذا الاتفاق المبرم بأكبر مساعدات عسكرية تتعهد واشنطن بتقديمها إلى تل الكيان الصهيوني.

حيث وقعت الولايات المتحدة وإسرائيل الأربعاء الماضي في واشنطن اتفاق تم التوصل إليه

تتمة صـ٢



الرئيس الأمريكي أوباما أكد مرات متعددة أن أمن إسرائيل مرتبط بالأمن القومي الأمريكي

القوات الأمريكية تعود إلى بلدة الراعي شمال حلب
أحرار الشرقية والفوج الخامس ينسحبون من عمليات «درع الفرات»
والشيخ أبو قتادة يفتي: من مشى مع الأمريكان خطوة فهو كافر..
جدل حول مستقبل المناطق المحررة أخيراً.. ومحللون: أمريكا تريد خلط الأوراق

حارث النقيب – سوريا

عادت مجموعة من القوات الأمريكية «المارينز» برفقة قوات خاصة من الجيش التركي إلى بلدة الراعي شمالي حلب، بعد أن خرجت عصر الجمعة الماضية واستقرت حسب المركز الصحفي السوري في قرية صغيرة قرب البلدة.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» أعلنت الجمعة نشرها عددا من جنود المارينز في بلدة الراعي السورية؛ لدعم القوات التركية في العملية العسكرية في الشمال السوري.

وأكدت مصادر أمريكية لشبكة CNN أن هناك ما يصل إلى ٤٠ من قوات العمليات الخاصة الأمريكية في شمال سوريا، ترافق وتقدم المشورة وتساعد القوات العسكرية التركية في عملياتها

تتمة صـ٢



فصائل من الجيش الحر المشاركة قامت بمظاهرات لطرد الجنود الأمريكيين

بعد أن رفضت السلطات السماح له بالانتقال إلى تركيا للقاء أسرته
معتقل سابق بغوانتانامو مضرب عن الطعام يدخل في غيبوبة في الأوروغواي
أمضى في جوانتناموا 12 عاماً دون أي تهمة ونقل منذ 2014 إلى إقامة جبرية في الأوروغواي

المسرى – متابعات

قالت مصادر إعلامية أن المعتقل السابق في سجن غوانتانامو جهاد دياب، والمقيم في الاوروغواي منذ عامين، دخل في «غيبوبة خفيفة» نتيجة إضرابه عن الطعام لأكثر من ٢٠ يوما الأمر الذي تسبب له أيضا بجفاف في الجسم، كما أعلن أطباء يعالجونه في منزله.

وقالت الطبيبة جوليا غالزيرانو لوكالة فرانس برس إن دياب «دخل في غيبوبة خفيفة، نحن نمده بالسوائل، لإنه كان مصابا بجفاف شديد»، مشيرة إلى أنه «ليس مصابا بأعراض عصبية» واعضاؤه الحيوية تعمل بصورة «شبه طبيعية».

وأضافت «لقد ابقيناه في منزله لأنه رفض صراحة نقله إلى مركز طبي».

وبدأ دياب (٤٥ عاما) في نهاية اغسطس الماضي إضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على عدم السماح له بالانتقال إلى تركيا حيث تقيم أسرته التي قدمت من سوريا، وقد تدهورت صحته مرارا لكنه رفض تلقي العلاج في المستشفى.

وكانت السلطات الأمريكية أفرجت عن دياب (٤٥ عاما) في ٢٠١٤ بعدما أمضى ١٢ عاما في سجن غوانتانامو في كوبا بدون توجيه أي تهمة إليه.

ونقل إلى الأوروغواي مع خمسة معتقلين سابقين آخرين بموجب اتفاق مع واشنطن.

والسبت نقل دياب

تتمة صـ٢



المعتقل السابق في جوانتناموا «جهاد دياب» طريح الفراش

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

كابل تشتعل: ومقتل 58 ضابط من كبار قادة الجيش

وعن أبرز الدور الأمريكي في السعي لإفشال الثورة وتعزيز موقف الروس والنظام النصيري؛ شرح الشيخ الجولاني أن «الروس والنظام مهمتهم التقدم عسكريا على الأرض والأمريكان مهمتهم استهداف القوى الفاعلة وعلى رأسها جبهة فتح الشام».

وأضاف: أبو عمر سراقب كان قائدا لجيش الفتح وقد قاد معارك تحرير إدلب وأريحا وجسر الشغور ومطار أبو الظهور وفك الحصار عن حلب، ولذلك فإن الاستهداف لم يكن لشخص القائد أبو عمر سراقب وإنما كان لغرفة عمليات جيش الفتح التي تشرف على معارك فك الحصار عن حلب.

وأكد: استهداف أبو عمر سراقب لن يضعف جيش الفتح أو جبهة فتح الشام لأن العسكرة في الفصائل المسلحة تقوم على المؤسسات.

وعن الجهة التي تقف خلف استهداف غرفة عمليات الجيش الفتح وقتل القيادي في فتح الشام « أبو عمر سراقب: يقول الجولاني: التحقيقات الأولية تشير إلى أن التحالف الدولي بقيادة أمريكا هم من استهدفوا غرفة عمليات جيش الفتح.

أهل السنة في حالة دفاع عن النفس أمام المشروع الرافضي

وعن أهمية التوحد؛ شدد على أهمية اندماج ووحدة الفصائل السورية حيث دعا الجولاني إلى إنشاء كيان موحد في سوريا يمثل «أهل السنة» ويدافع عنهم عسكريا وسياسيا وقال: يجب أن يكون لِأهل السنة في الشام شخصية موحدة تُحترم من الخارج وتتعامل بندية لا بالتبعية وهذا لن يتحقق إلا بتوحد الفصائل.

ونبه إلى أهمية التوحد، وأن قوة أهل الشام أمام أعدائهم هي بالتوحد، وأن أهل الشام لا ينقصهم عدد ولا سلاح، وإنما ينقصهم التوحد في مثل الظرف العصيب في حياة الثورة؛ حيث يقول: القوة التي تمتلكها الساحة بمجملها تفوق بمرات عديدة ما يمتلكه النظام وهي قادرة على فك الحصار والتقدم على مناطق النظام.

وعن أثر وأهمية التوحد في حسن إدارة المناطق المحررة يقول: المناطق المحررة التي تسيطر عليها الفصائل تواجه مشاكل أمية وبطالة ومشكلات اقتصادية، وهذا من دوافع الاندماج والتوحد.

وأشار إلى أن هناك نقاش مستمر في صفوف فصائل الثورة حول ضرورة التوحد وأن توحيد الكلمة أصبحت محل توافق وإجماع حيث قال: لا زلنا نناقش توحيد الفصائل وهناك إجماع على ضرورة التوحد لحماية الشريعة وصون أهل السنة واستمرار الثورة حتى سقوط النظام.

وكرر تحذيره من المخطط الأمريكي لأهل الشام حيث يقول محذرا: أمريكا هي من سلمت العراق للرافضة وكذلك تحاول أن تفعل الآن في الشام.

وتحدث عن الجبهات التي تم فتح مؤخرا والتي أربكت النظام النصيري وأن هذا التقدم في هذه الجبهات سيكون له تأثيره على مستوى المشهد السياسي فيقو ل: التقدم الأخير في حماة والجنوب لم يكن في حسابات النظام وسيؤثر على الموقف السياسي.

أفغانستان: تحرير ثلاث نقاط أمنية...

من جانب آخر تمكن مجاهدو الإمارة من تحرير ثلاث نقاط أمنية، وخمس مناطق في ولاية روزجان ، وأفادت الأنباء الواردة عن تحرير مناطق كوتل، ولغة، سرجينة، وجه ويالة، كاكران و ٣ حواجز أمنية في مديرية جورة بشكل كامل خلال عمليات ناجحة ضمن العمليات العمرية، وفرت قوات الجيش الأفغاني بعد تكبدها خسائر فادحة.

و غنم المجاهدون سيارة رينجر و ٣ بنادق ومعدات عسكرية أخرى، وحاليا تخضع المناطق المذكورة لسيطرة المجاهدين بشكل كامل.

في سياق آخر قالت مصادر في الإمارة الإسلامية أن القوات الأمريكية بمساندة الجيش الأفغاني العميل قامت بمداهمة منازل الأهالي العزل في منطقة آقتاش بمديرية خان آباد بولاية قندوز.

خلال المداهمة أسر المحتلون ١١ قرويا وقاموا بضرب عدد آخر، ولم تلحق خسائر بالمجاهدين في هذه المداهمة.

لجوء القوات الأمريكية إلى اعتقال الأهالي ومن ليس لهم علاقة بمجاهدي الإمارة الإسلامية حسب مراقبين نتيجة الفشل التي تعاني منه القوات الأمريكية، والتي تحاول إظهار إنجازاتها على المدنيين.

وصفت بأكبر مساعدات عسكرية أمريكية...

بشأن «حزمة جديدة قياسية» للمساعدات العسكرية حجمها ٣٨ مليار دولار على الأقل.

ووفقا لوكالة رويترز، فإن الاتفاق -ومدته عشرة أعوام- «سيمثل أكبر التزام بالمساعدات العسكرية الأميركية لأي دولة على الإطلاق، كما سيتضمن امتيازات كبيرة قدمها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو».

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية في الثاني من أغسطس/آب الماضي أن مصادر في الطرفين أكدت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قرّر توقيع اتفاق تجديد المساعدات مع الإدارة الأميركية الحالية وعدم انتظار الرئيس القادم.

وأكد مسؤول أميركي رفيع تعهد إدارة أوباما بتوقيع مذكرة تفاهم «تشمل أكبر تعهد منفرد بتقديم مساعدات عسكرية لأي دولة من الدول في التاريخ الأميركي».

وتوقعت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية -قبل شهر- أن تتسلم إسرائيل بموجب هذا الاتفاق كل عام خلال السنوات العشر المقبلة ما بين ٣,٥ و٣,٧ مليارات دولار، مما يشكل ارتفاعا مقارنة مع الاتفاق الحالي، ولكنه أقل مما طالب به نتنياهو، وهو أربعة مليارات دولار سنويا.

يذكر أن الاتفاق المعمول به بين الجانبين حاليا -الذي وقع عام ٢٠٠٧ وينقضي أجله في ٢٠١٨- أتاح لإسرائيل تمويلا عسكريا يبلغ ٣٠ مليار دولار.

وقال الرئيس الأميركي باراك أوباما إن الحزمة الجديدة ستقدم مساهمة مهمة لأمن إسرائيل في جوار ما زال خطيرا، وصرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن حزمة المساعدات العسكرية ستمكن إسرائيل من بناء قوتها العسكرية ومواصلة تحصين أمنها ودفاعاتها الأرضية في وجه الصواريخ.

ويتضمن الاتفاق تخصيص نصف مليار دولار سنويا لتمويل برنامج الدفاع الصاروخي الإسرائيلي وهي المرة الأولى التي يدرج فيها هذا رسميا في اتفاق المساعدات.

كما ينص الاتفاق على الإلغاء التدريجي لترتيب خاص سمح لإسرائيل على مدى عقود باستخدام ربع المساعدات الأميركية للإنفاق على صناعتها الدفاعية بدلا من شراء أسلحة أميركية الصنع.

وحذف بموجب الاتفاق الجديد بند قائم منذ وقت طويل أتاح لإسرائيل استخدام جزء من المساعدات الأميركية لشراء وقود للاستخدامات العسكرية.

وذكر مراسل محطة الجزيرة فادي منصور من مقر وزارة الخارجية الأميركية بواشنطن أن التوقيع جاء بعد عشرة أشهر من المفاوضات بين الجانبين، وقد وقع الاتفاق كل من وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية والقائم بأعمال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي.

وفقا لمنصور أن واشنطن مررت في الاتفاق عدة مسائل، ومنها ألا تتوجه الحكومة الإسرائيلية في فترة الاتفاق (عشر سنوات) إلى الكونغرس من أجل طلب مساعدات عسكرية إضافية لتمويل الدرع الصاروخية الإسرائيلية على أن تكون كل الأموال المرصودة ضمن الاتفاق.

ويرى مراقبون أن المساعدات الأمريكية تأتي في وقت يشعر فيه الإسرائيليون باقتراب خطر يهدد تواجدهم على أرض فلسطين المحتلة، ومع انتشار المجاهدين فإن إسرائيل تكثف تحصينها العسكري مراعاة لأي هجوم قادم يستهدف وجودها.

وإلى جانب التحصين العسكري فإنِ إسرائيل تعمل على الجانب التقني أيضا حيث كشفت مصادر إعلامية أن الحكومة الإسرائيلية طالبت إدارة فيس بوك لفرض رقابة على المحتوى الذي يحرض على استهداف الإسرائيليين، ولا سيما في المناطق الفلسطينية، إذ أن إسرائيل قالت أن انتفاضة السكاكين في الأشهر الماضية كان ورائها تحريض على وسائل التواصل الاجتماعي.

القوات الأمريكية تعود إلى بلدة الراعي

هناك، ولقبوا ذلك بـ»عملية الرمح النبيل»

وأضافت المصادر أن هذه مهمة جديدة للأميركيين وتمت الموافقة عليها في الأيام القليلة الماضية، ولم يؤكد المسؤولان ما إذا انضم العدد الكامل على أرض الواقع، وأنه لم يكن من الواضح ما إذا كانوا قد أعيد تعيينهم من مواقع أخرى في شمال سوريا. وحتى الآن، كانت قوات العمليات الخاصة الأمريكية تُرافق وتقدم المشورة والمساعدة وتُدرب عناصر المعارضة السورية «المعتدلة» والمقاتلين الأكراد.

وأكد المسؤولان أن هذه الخطوة من قبل الوحدات الأمريكية هي لدعم الوحدات التركية المتجهة نحو جنوب الحدود التركية السورية.

وقال مسؤول أمريكي رفيع المستوى، إنه ضمن العمليات التي ستقوم بها الوحدات الأمريكية، دخول بلدة الراعي في شمال حلب، مؤكدا ما شوهد في مقطع الفيديو الذي انتشر حديثا، حيث يُرى الجنود الأمريكيون مع الدبابات التركية.

من جانب آخر وفي رد على التواجد الأمريكي قام عناصر فيٍ الجيش الحر بتنظيم مظاهرة ترفض الوجود الأمريكي في المدينة وطالبوا بخروجها فورا وهتفوا بإسقاط أمريكا وعملائها.

وأعلن فصيل أحرار الشرقية، الجمعة الماضية، تعليقه العٍمل ضمن عملية □درع الفرات□، معللاً ذلك برفضه القتال إلى جانب القوات الأمريكية، كما طالب بخروج تلك القوات من المنطقة.

وتلى ناطق ٍ باسم فصيل □أحرار الشرقية□ بياناً أكد فيه تعليقه كافة أعمال الفصيل القتالية ضمن □درع الفرات□ في ريف حلب الشمالي، حتى انسحاب القوات الأمريكية من تلك المناطق.

وقال الناطق في البيان «نحنُ تجمع أحرار الشرقية، بالإضافة إلى العديد من الكتائب وفصائل الجيش السوري الٍحر العاملة في ريف حلب الشمالي، نرفضُ القتال إلى جانب القوات الأمريكية على الأرض السورية».

وعلى ذات السياق أعلن الفوج الخامس تعليق مشاركته في عملية «درع الفرات» وقال في بيان مصور أن ذلك بسبب دخول القوات الأمريكية في المعركة مشيرين في الوقت ذاته أن القوات الأمريكية تدعم حركة بي بي كي التي وصفها البيان بـ «الإرهابية الانفصالية التي غدرت بالثورةٍ وعارضت أهدافها».

وتعليقا على التدخل الأمريكي في سوريا أفتى الشيخ عمر محمود المعروف بأبي قتادة الفلسطيني بكفر من يقتال مع الأمريكان في سوريا وقال عبر تغريدة في حسابه على التويتر: «ما أتى الأمريكان تحت الرعاية التركية إلا لقتل قادة المجاهدين ولأن الجهاد بفضل الله خرج عن سيطرة المراقبين» وأضاف «من مشى معهم خطوة فهو كافر خنزير».

مراقبون قالوا إن الخطوة الأمريكية للتدخل في سوريا في هذا التوقيت له أهداف خبيثة أهمها خلط الأوراق وإحداث ربكة داخل صفوف الجماعات الجهادية في الشام وهو ما من شأنه أن يفسد أي مشروع للوحدة والاجتماع بين الفصائل والأمر الآخر هو تحقيق السيطرة الأمريكية على توجه المعركة التي تجري ضد تنظيم الدولة الإسلامية ومزاحمة المشروع التركي في سوريا بما يخدم الأهداف الأمريكية على حساب الأهداف التركية في ملفي الأكراد ومستقبل المناطق المحررة.

وعلى إثر المستجدات ثار جدل واسع حول مستقبل الواقع السوري مع التدخل التركي العسكري المباشر وقد حذر مشايخ وعلماء من خطورة الانجرار للمشروع التركي والتمكين للحكومة المؤقتة التي لا تحمل هوية إسلامية واضحة وقد غرد الشيخ المحدث عبد الرزاق المهدي أحد أبرز الوجوه العلمية والشٍرعية في الثورة السورية عن هذا قائلا «إذا حكم المشاركون بقتال التنظيم في جرابلس بالشريعة فالخطب يسير، وإذا لم يحكموا بالشريعة فعليهم أن يحكموا بها وإلا فالخطب شديد» وأضاف أنه إذا كانت بعض الفصائل قد اجتهدت في المشاركة في جرابلس مع الجيش التركي لمنع سيطرة الأكراد عليها بعد انسحاب تنظيم الدولة فإنهم مع ذلك «مطالبون بإقامة الشعائر ومحكمة شرعية تنفذ فيها الحدود والقصاص ونحو ذلك» بٍينما يبقى الموقف الآخر في الساحة مدويا بعد تحذير الشيخ المقدسي من الوقوع في الكفر بالمشاركة مع الجيش التركي العلماني وبالتمكين للحكومة المؤقتة ذات الطابع غير الإسلامي من جانبه دعا الشيخ أبو قتادة إلى التفصيل في حكم المشاركين مع الجيش التركي وعدم التعميم في الأحكام.

بعد أن رفضت السلطات السماح له....

إلى مستشفى في مونتيفيديو، بحسب ما صرح كريستيان ميرزا الوسيط الحكومي مع معتقلي غوانتانامو السابقين. ودياب موضوع قيد الاقامة الجبرية في الأوروغواي منذ ٢٠١٤.

وكان دياب صرح للإعلام المحلي بأنه إذا توفي فانه يحمل مسؤولية ذلك للولايات المتحدة والأوروغواي.

ويصر دياب على أنه لا يمكنه أن يعيل أسرته التي تعيش في تركيا كونه موجودا في الاوروغواي.

الآلاف يصلون العيد في مناطق حركة الشباب والحركة تسيطر على مناطق وسط الصومال

بالرغم من الغزو الصليبي تسيطر حركة الشباب المجاهدين على مناطق واسعة من الصومال وتقيم الشريعة

صويلح أحمد – الصومال

أدى آلاف المسلمين صلاة عيد الأضحى المبارك بساحات المدن والمناطق الخاضعة لسيطرة حركة الشباب المجاهدين في جنوب ووسط الصومال.

وشهدت ساحات مدن جلب، وبآلي، وساكو، وبلدات حجر، وبدادي، وهرجيس يري، بولاية جوبا، ومدينة عيل عدي وبلدة تولو برواقو بولاية جيذو، ومدن مركا، وجنالي، وكونيا برو، وأودقلي، وتوراتورو، وكنتواري، بولاية شبيلي السفلى، ومدن بولوفلاي، ولباتن جرو، وربدوري، وبور دحلي، وبلدة ياق براوى، بولاية باي وبكول، بالإضافة إلى مدن أدم يبال، وورونرغود، وتوفيق وفيدو وبلدة الكوثر، بولاية شبيلي الوسطى، ومدينة بقأقبلي، وبلدات قوب يحاس، ورسو، بولاية هيران، ومدن جلهريري، وعيل دير، ووبحو وعيل جرس وحين ديري، ومسجواي، وبلدات جعر وبرجان بولاية جلجدود، ومدينة حرديري وضواحيها بولاية مدق، وغيرها من المدن والمناطق التي تسيطر عليها الحركة توافد آلاف المصلين، حيث كانوا يرددون تكبيرات العيد وسط أجواء من الفرحة.

وشارك مسؤولون من حركة الشباب المجاهدين المصلين في احتفالاتهم بالعيد، كما هنئوا الأمة الإسلامية كافة وخصوصا الشعب الصومالي بهذه المناسبة الكريمة.

وفي ذات السياق تمكن مجاهدو حركة الشباب من استعادة السيطرة على كامل مدينة مقكري الاستراتيجية بولاية هيران وسط الصومال بعد فرار القوات الإثيوبية منها.

يأتي هذ بعد أن شهدت مناطق وسط الصومال انسحاب القوات الإثيوبية، حيث انسحبت القوات الأثيوبية قبل أيام من منطقة بدبد.

من جانب آخر تمكن مقاتلو حركة الشباب المجاهدين من صد هجوم متكرر للمليشيات الحكومية في ضواحي جزيرة كدا وسقط عدد من المليشيات الحكومية بين قتيل وجريح خلال الاشتباكات.

34 عاماً على مجزرة إسرائيل في صبرا وشاتيلا

المجزرة وقعت في ١٦ سبتمبر ١٩٨٢م أثناء الاجتياح الإسرائيلي للبنان وراح ضحيتها ما بين ٣٥٠٠ إلى ٥٠٠٠ فلسطيني

المسرى – متابعات

وفي خطوة لافتة نشر الجمعة الماضية رئٍيس تٍحرير صحيفة (هآرتس) العبريّة، ألوف بن، خبرًا حصريًا عن قيام جنود جيش الاحتلال الإسرائيليّ بإعدام عشرات الأسرى في إحدى الحروب السابقة، ولفت في سياق تقريره إلى أنّ الضابط الذي أصدر الأمر بالقتل تمّ تقديمه للمحاكمة، إلا أن عقابه كان مُثيرًا للسخرية، في حين رفعت الرتبة العسكرية للضابط المسؤول عنه بدرجة عالية، وتمّ إدخال القضيّةً في خٍانة السريّة بأوامر من الجهات العليا ذات الصلة.

وغنيُ عن القول إنّ هذا الكشف الجديد ينضّم إلى تقارير كثيرة أخرى والتي أكّدت أنّ جنود الاحتلال الإسرائيليّ أقدموا على تنفيذ مجازر وارتكاب جرائم مشابهة، دون أنْ يُقدّم أحدًا للمحاكمة، واللافت أكثر أنّ النشر تمّ في نفس اليوم الذي يُحيي فيه الفلسطينيون ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا.

ووقعت مجزرة صبرا وشاتيلا يوم ١٦ سبتمبر/أيلول ١٩٨٢ أثناء الاجتياح الإسرائيلي للبنان وراح ضحيتها آلاف القتلى والجرحى، وذلك بعد اقتحام المخيمين من قبل مليشيات لبنانية مدعومة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

واستمرت لمدة ثلاثة أيام من ١٦إلى ١٨ سبتمبر وسقط عدد كبير من الشهداء في المذبحة من الرجال والأطفال والنساء والشيوخ المدنيين العزل، غالبيتهم من الفلسطينيين، ومن بينهم لبنانيون أيضا، وقدر عدد الشهداء وقتها بين ٣٥٠٠ إلى ٥٠٠٠ شهيد من أصل عشرين ألف نسمة كانوا يسكنون صبرا وشاتيلا وقت حدوث المجزرة.

ليبيا: استغاثة من أهالي منطقة قنفودة المحاصرة

المسرى – متابعات

أطلق أهالي منطقة قنفودة المحاصرة من قبل مليشيات حفترٍ منذ سنتين ونصف نداءا للعالم وللمنظمات الإنسانية والحقوقية وطالبوا بفك الحصار المفروض عليهم.

ويظهر في تقرير مصور عدد من أطفال منطقة قنفوذة يلعبون على ركام البيوت وما تبقى من ملاهي المنطقة التي قصفت من قبل الطيران الإماراتي والفرنسي وطيران ومدافع مليشيات حفتر، وفي وقت سابق أطلقت أسر وعمالة وافدة منٍ دول سوريا والسودان نداءاً لإيجاد ممر آمن للخرجو من جحيم قصف مليشيات حفتر التي رفضت

اعتبروا قبول الاتفاق طعنة للثورة ورفضوا استهداف فتح الشام

الثوار والفصائل المجاهدة بسوريا يرفضون الاتفاق الأمريكي الروسي

فتح الشام تشكر الفصائل .. وواشنطن بوست: الهدنة لصالح الأسد.. والنظام يخرق الهدنة المزعومة..

■ حارث النقيب – سوريا

أحدث الاتفاق الأمريكي الروسي على هدنة شكلية في سوريا ردود فعل إيجابية من الثوار والفصائل والإعلاميين في الثورة السورية، وتوحدت الردود باعتبار الاتفاق الروسي الأمريكي يمثل طعنة للثورة السورية، ويسهم في خدمة النظام النصيري حسب وصفهم، ورفض الثوار محاولة الابتزاز بقضية إدخال المساعدات إلى المناطق المحاصرة.

البيانات التي صدرت من أغلب الفصائل الثورية في سوريا رفضت الاتفاق الأمريكي الروسي باستهداف جبهة فتح الشام، معتبرين استهدافها يهدف إلى خدمة النظام النصيري، وإضعاف للقوى الثورية التي تحارب النظام منذ سنوات، وأكدت الفصائل أن جبهة فتح الشام جزء من الثورة السورية، ونددت بالازدواجية الذي يمارسها المجتمع الدولي، وأكدت أن الاتفاق الروسي – الأمريكي لم يتطرق إلى الميليشيات الشيعية التي تساند نظام الأسد في قتل السوريين.

حركة أحرار الشام الإسلامية من جانبها أعلنت رسمياً عن رفضها للاتفاق الذي هندسته الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، بعد ٣ أسابيع من المباحثات.

وقالت الحركة في كلمة مرئية لنائب قائدها العام علي العمر والذي قال إن «شعباً ثائراً صمد لعامه السادس رغم ما ناله من تقتيل وتشريد لا يمكن أن يرضى بأنصاف الحلول أو أن يخضع لأطروحات أو اتفاقات سياسية تضيع أهدافه وتساوي بينه وبين السفاح».

وأضاف أن الاتفاق الروسي–الأميركي «لا يحقق أدنى أهداف شعبنا الثائر وضياع لكل تضحياته ومكتسباته وهو توافق يسهم في تثبيت النظام وتطويق الثورة أمنيا وعسكريا لدرجة خلوه من أي طرح سياسي وتجاوزه لكل الاتفاقات الدولية السابقة».

كما أكد العمر رفض الحركة للشق الثاني من الاتفاق الأمريكي – الروسي والذي تتعهد بموجبه واشنطن بإقناع فصائل المعارضة بفك تحالفها مع جبهة فتح الشام.

ورفضت الحركة في بيان لاحق استهداف جبهة فتح الشام أو أي فصيل آخر يحارب النظام، معتبرة ذلك إضعاف للقوى العسكرية للثورة لصالح نظام الأسد.

التنديد بالاتفاق الروسي الأمريكي ورفض استهداف جبهة فتح الشام، عبرت عنه الكثير من الفصائل السورية في بيان موحد، وبينت الفصائل الموقعة على البيان أنها ترفض التركيز على المكاسب السريعة والمؤقتة والمتمثلة بتوقف البراميل لعدة أيام أو إدخال كميات قليلة من الطعام مقابل مخاطر مؤكدة تتعلق بمستقبل الثورة وخسارة مواقع استراتيجية.

وكانت أبرز الفصائل الموقعة على البيان « حركة أحرار الشام الإسلامية، جيش النصر، والجبهة الشامية، وفيلق حمص، وحركة نور الدين الزنكي، والفرقة الشمالية، وجيش الإسلام، والفرقة ١٣ ، وفيلق الشام، و ولواء صقور الجبل».

كما نددت الفصائل ربط إدخال المساعدات بالهدن المناطقية، أو بحل سياسي، وتحفظت على أن تشمل المساعدات حلب فقط دون باقي المناطق المحاصَرة والمنهكة، مبدية في الوقت ذاته الاستعداد للمساعدة في إدخالها.

وأكدت الفصائل أن بنود الهدنة المطروحة في صورتها الحالية تترك المجال مفتوحا للنظام وحلفائه لاستغلالها وارتكاب المزيد من المجازر بحق المدنيين وتحقيق مكاسب عسكرية استراتيجية عجز عن تحقيقها سابقا.

فتح الشام تشكر وتقدر

من جانبها ردت جبهة فتح الشام على الاتفاق الروسي الأمريكي وموقف الفصائل من المؤامرة بالشكر لموقف الأخوة والتلاحم.

وفي بيان لها بعنوان «الاتفاق الروسي–الأمريكي مؤامرة جديدة وموقف واحد» قالت: «لقد تجاوزت ثورة أهل الشام محطات صعبة ومراحل حرجة من تاريخها، وكان الموفق لها بعد الله وحدة الهدف والمصير، وجهاد وثبات حتى إسقاط نظام الأسد ونصرة المسلمين المستضعفين، ومع كل حليف جديد لنظام الأسد ومع كل مؤامرة جديدة يزداد إصرار الفصائل المجاهدة من خلفهم أهل الشام على إكمال المسير ومواصلة الطريق، لا حيدة عن الحق ولا مساومة عليه».



الموقف الإيجابي للفصائل المجاهدة في سوريا من فتح الشام وجه صفعة إلى المشروع الروسي الأمريكي

وتابع البيان «اليوم وصل المكر بأهل الشام إلى تقسيم الفصائل المجاهدة والتفريق بينهما واستهدافهما واحدة تلو الأخرى بالإضافة إلى إبعاد نظام الأسد عن المواجهة والمحافظة على نظامه ومؤسساته ليكون المشهد حسب الاتفاق الروسي–الأمريكي إفشال الجهاد الشامي وقضم أطرافه وكسر أنيابه، فيسلب مكامن قوته ويفصل عن حاضنته وأهله».

وعن موقف الفصائل أشار البيان إلى أن الموقف مشرف تمثل فيه صورة الصف الواحد واليد الواحدة بوجه كل من أراد النيل من ثورتنا وجهادنا، أصدرت فصائل الشام الأبية بيانات رفض وإدانة لهذه المؤامرة الجديدة المتمثلة بالاتفاق الروسي–الأمريكي مؤكدين على مبدأ الأخوة في الدين والموالاة للمؤمنين حسب البيان.

ووجهت الجبهة الشكر للجميع إذ قالت: «وإننا في فتح الشام لنشكر كل من دافع عنا سرا وعلنا، وناصرنا بالقليل والكثير، ونسأل الله أن نكون على قدر المسؤولية، أمينين في الحفاظ على أهلنا وجهادهم، باذلين في سبيل نصرتهم الغالي والنفيس، سائرين معاً نحو حياة كريمة وعيش عزيز في ظل شريعة ربنا سبحانه».

ردود فعل على الحدث

الإعلامي السوري أحمد موفق زيدان اعتبر الاتفاق مؤامرة ليس على الثورة السورية فحسب بل على الأمة كلها وحذر قيادات الفصائل من الاستجابة للضغوط من بعض الدول للموافقة على الاتفاق.

وتابع بقوله: «اتفاق كيري - لافروف بحق الثورة الشامية، لا ثمة تشبيه أصدق من تشبيه ماوتسي تونغ حين حذر الثائر من القبول بالمفاوضات لأن سحل رجله من أعلى القمة سيجد نفسه في أسفل القاع بعيداً عن أرضيته وقواعد لعبته الثورية ليخوض لعبة غيره وبقواعدهم التي وضعوها هم بأنفسهم وما عليه إلا أن يلتزم بها».



أكثر من ٢٢ جماعة وفصيل وتجمع أعلنوا في بيان مشترك رفضهم للتخلي عن فتح الشام

وأضاف زيدان «لا يشك عاقل ولبيب بل ومن لديه أدنى مستويات الذكاء السياسي أن الثورة الشامية العظيمة هي ثورة الأمة، ولذا فقد تكالب عليها الشرق والغرب، وأرغمت كيري ـ لافروف على صرف الأيام والأشهر والسنوات حتى يتوصلوا إلى اتفاق لا يهدف لتصفية الثورة الشامية فحسب، وإنما لتصفية عالم العرب والإسلام لصالح الصفويين وأسيادهم من روس وأميركيين، ومن لم يعتبر بحادثة العراق واليمن فلن يعتبر من حادثة الشام».

وحذر زيدان الفصائل الثورية من ممارسة الدول الصديقة ضغوطات عليهم من أجل القبول بهذا الاتفاق ولكن لهذه الدول أوضاعها وظروفها واشتراطاتها، ولكن لا يعني ذلك أن هذه الدول الصديقة تريد من الجماعات الثورية أن تستجيب وتقبل الضغوط، ولذا فإن مساحة تحرك هذه الفصائل أكبر بكثير من مساحة تحرك الدول، فبمقدور الفصائل المعنية أن تقول لا ، ولتعتبر هذه الفصائل بتصفية القضية الفلسطينية من خلال الدخول بمفاوضات تلو مفاوضات واللهث خلف سراب أوسلو وما بعده وما قبله حتى بيعت القضية الفلسطينية بأبخس الأثمان ومن عملاء سيخلد ذكرهم إلى جانب أبي رغال، تماما كحال قادة الثورة الشامية الذين يرتضون أن يكونوا آباء رغالات جدد، وإن ظنوا أنهم يحسنون صنعا حسب قوله.

وطالب زيدان الحاضنة الشعبية والثورية أن تأخذ على أيدي قادتها وتأطرها على الحق أطرا وألا تسمح لها أن تبيع دماء شهداء أكثر من ستمائة ألف شهيد بدون ثمن، وأن تقول لها كفى تنازلات، فمن يتنازل للعدو وبشكل واضح وصريح وفاضح ودون سبب يصر بالمقابل للأسف على عدم التنازل لإخوانه ومجاهديه، لهو شخص خائن لثورته وليس جديراً أن يؤتمن على دماء الشهداء وعلى مستقبل الأجيال.

الهدنة تعزز موقف الأسد

صحيفة واشنطن بوست الأمريكية علقت على الاتفاق الروسي الأمريكي على أنه سيعزز وضع بشار الأسد الذي كان آيلا للسقوط قبل عام واحد أي قبل التدخل العسكري الروسي، كما أن المعارضة السورية قد تلقت ضربة قوية بحسب الصحيفة، وأن الولايات المتحدة ستوافق على مطلب روسي طالما طالب به بوتين وهو أن تشارك واشنطن موسكو في استهداف التنظيمات التي يُقال إنها «إرهابية».

وأشارت أنه في حال نجح وقف إطلاق النار بسوريا فإن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيكون قد حقق طموحه بفرض إرادته على الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

ولفتت الانتباه إلى أن الرئيس الأميركي باراك أوباما توقع قبل عام أن النتيجة الوحيدة المتوقعة من التدخل العسكري الروسي بسوريا هي تورط موسكو في المستنقع السوري، مشيرة إلى أن الاتفاق الذي أبرمته روسيا وأميركا بشأن سوريا قبل أيام يمنح بوتين كل ما يسعى إليه.

واستمرت الصحيفة في سرد ما قصرت الاتفاقية الأميركية الروسية عن تحقيقه لواشنطن، ومن بين ذلك المنع الواضح لطيران النظام من إسقاط البراميل المتفجرة وغاز الكلور والذخائر الأخرى على مناطق المعارضة.

إخفاء تفاصيل الاتفاق الأمريكي الروسي

وحول إخفاء بنود الاتفاق الأمريكي الروسي أكد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف على رغبة موسكو بالكشف عن مضمون الاتفاق الذي جرى بين موسكو وواشنطن حول سوريا، مؤكدا أن واشنطن تريده سريا.

وقال لافروف، خلال مؤتمر صحفي بالعاصمة الروسية موسكو: «أردنا نشر الاتفاق وعدم الحفاظ عليه سريا كما أراد الأمريكيون».

وتعليقاً على إخفاء بنود الاتفاق الأمريكي الروسي أورد موقع «ديبكا»، الاستخباري الإسرائيلي، بأنه ليس من المستغرب أن كيري ولافروف اتفقا على عدم إظهار تفاصيل الاتفاق. ذلك أن نشرها، وفقا لما أورد التقرير، سيكشف أن واشنطن قد تخلت عن الثوار في منطقة حلب، وربما في كل سوريا حسب التقرير.

وأضاف أن الثوار السوريين يجدون أنفسهم الآن محاصرين من قبل كل من الاتفاق الروسي التركي والاتفاق الروسي الأمريكي، إذ يبدو أن حبل المشنقة يضيق عليهم.

ووفقا لتقديرات «ديبكا»، فإن المبادرات الوليدة التي سُمع صداها خلال الأيام الماضية من واشنطن وموسكو وأنقرة والقدس قصد بها إخفاء الحقيقة حول ما حدث خلال لقاء أوباما وبوتين واجتماع بوتين وأردوغان.

ونقل التقرير عما وصفها «مصادر استخبارية في منطقة الشرق الأوسط» أن بوتين أغلق تقريبا الباب على مزيد من التعاون مع الولايات المتحدة في سوريا.

وفهم أوباما أنه يحمل الآن كل الأوراق الفاعلة للتحكم في الصراع السوري، في الوقت الذي توشك فيه واشنطن على الخروج من اللعبة.

وزعم تقرير «ديبكا» أن بوتين توصل لاتفاق سري مع أردوغان للتعاون العسكري في سوريا، ينص على موافقة روسيا إقامة منطقة عازلة تركية بشمال سوريا، يُسمح للجيش التركي بالعمل فيها، دون مضايقات من الطيران الروسي. وتشمل هذه المنطقة المدن السورية جرابلس ومنبج وإعزاز والباب.

في المقابل، وافقت تركيا على وقف دعمها للمعارضة السورية المسلحة، وغالبيتها تنظيمات موالية لأمريكا والسعودية حسب التقرير، تنتشر في شمال سوريا ومدينة حلب. وبهذا، نجح بوتين في إقناع بشار الأسد بالموافقة على التدخل العسكري التركي في بلاده.

وبهذا، وفقا لادعاء «ديبكا»، توصلت أنقرة من وراء ظهر واشنطن إلى اتفاق مع الرئيس الروسي حول كيفية المضي قدما في الخطوات القادمة للصراع السوري. ذلك أن بوتين حريص على النجاح حيث فشلت إدارة أوباما، وفقا لما أورده التقرير.

وليس ثمة مسائل كثيرة للمناقشة أمام وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، عند لقائه بوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف نهاية الأسبوع المقبل في جنيف، وربما أكثر ما يركزون عليه هو تنسيق الحركة الجوية في السماء السورية وشرقي البحر الأبيض المتوسط.

النظام النصيري يخرق الهدنة المزعومة

قالت مصادر إعلامية أن ١٠ مدنيين قتلوا وجُرح ١٧ آخرون، الاثنين الماضي، جراء غارة جوية نفذتها طائرات حربية تابعة للنظام السوري على بلدة «معرة مصرين» بمحافظة إدلب، شمالي البلاد، في أول انتهاك للهدنة التي دخلت حيز التنفيذ مساء اليوم نفسه.

«محمد مزنوق»، المسؤول في الدفاع المدني بمدينة إدلب، أوضح للأناضول، من بين القتلى الـ١٠ نساء وأطفال، لافتا إلى أنه تم نقل الجرحى الـ١٧ إلى مشافي ميدانية، دون أن يذكر مدى خطورة إصاباتهم.

ولفت إلى أن الغارة تسببت، أيضاً، في اندلاع «النيران في العديد (لم يذكر رقما محددا) من المنازل والسيارات، لكن فرق الدفاع المدني تمكنت من السيطرة على الحرائق جميعها».

وحسب وسائل إعلام واصلت قوات النظام النصيري خروقات الهدنة المفترضة حيث قامت مدفعية النظام بقصف عدة مواقع في منطقة الراموسة جنوب حلب.

وأفادت المصادر أن هذه المواقع هي من المواقع المتبقية للمجاهدين في تلك المنطقة التي استولى عليها النظام من جديد، بدعم روسي جوي كبير قبل سريان الهدنة بثلاثة أيام، مستعيداً مجمع الكليات، ومحاصراً مدينة حلب من جديد، بعد أن تمكن المجاهدون من فتح طريق الراموسة.

وأضافت المصادر أن النظام استعمل طائرة L٣٩ (لام ٣٩) باستهداف بلدة كفرناها جنوب غرب حلب، بالقرب من الراموسة، باستخدام الرشاشات الثقيلة وصواريخ C٥.

ولفتت المصادر إلى أنها المرة الأولى التي يستخدم فيها النظام طائرة L٣٩ منذ أكثر من ٣ أعوام، حيث ابتدأ استعمال هذا النوع القديم من الطائرات مع بداية الثورة في سوريا، وكانت تستخدم لقصف الأهداف بإطلاق قاذئف جو – جو لكن إلى الأرض.

«المسرى» تحـــاور ذبيح الله مجـــاهد النـــ

» بداية عام ٢٠١٦ أعطى الرئيس الأمريكي باراك أوباما أوامر لجنوده في أفغانستان تسمح لهم بالمشاركة المباشرة مع نظام كابول في

» حب هذا الشعب الأبي لدين الإسلام عظيم فعلى الرغم من وجود جميع هذه المشاكل يحرقون الأرض تحت أقدام المحتلين ويقضون

● أجراه لصحيفة المسرى: محمود أبو فراس
@Mfiras | AboFeras5@tutanota.com

المسرى: نرحب في هذا الحوار الخاص بالمتحدث الرسمي للإمارة الإسلامية في أفغانستان (طالبان) ونشكر له إجابة دعوتنا..

نحمده ونصلي ونسلم على رسوله الكريم وبعد

ونشكركم أيضا بسعيكم لإيصال صوت الجهاد والمجاهدين إلى العالم الإسلامي في هذه الأوضاع الحساسة ، وحقا إنه عمل عظيم ، ونسأل لكم من الله سبحانه وتعالى التوفيق والنجاح في هذا الأمر المبارك .

المسرى: نبدأ بالحديث عن الجانب العسكري الميداني.. كيف تقيمون الأوضاع الميدانية في أفغانستان خصوصا وأن حكومة كابل تقول أن عمليات طالبان تتراجع عما كانت عليه في السنوات الماضية؟

إن أمثال هذه التصريحات للمحتلين وعملائهم في نظام كابول تنبع من تجاهلهم للواقع وإنكارهم للحقائق، لقد دأبوا على الإدلاء بتصريحات لايقتنعون بها هم أنفسهم .

وهنا أريد أن أشاركم بعض الحقائق عن الساحة الجهادية الأفغانية .

في بداية عام ٢٠١٦ الميلادي أعطى الرئيس الأمريكي باراك أوباما أوامر لجنوده في أفغانستان تسمح لهم بالمشاركة المباشرة مع نظام كابول في الحرب ضد المجاهدين ، وبقصف مراكزهم والقيام بالمداهمات على منازلهم على خلاف القرار الذي اتخذه في منتهى عام ٢٠١٤ الميلادي من إعلانه إنهاء المهمة العسكرية لقواته المحتلة، ولكن رغم وجود الدعم الجوي والبري من القوات الخارجية مع العملاء الداخلين أحرز المجاهدون انجازات واسعة وحققوا انتصارات عظيمة في الجانب العسكري مما أجبر أوباما لمنح صلاحيات إضافية للقوات المحتلة المتواجدة في أفغانستان أنه يحق لهم شن عمليات جوية وبرية واسعة ضد المجاهدين أينما وكيفما أرادوا، ولكنهم لم يوقفوا انتصارات المجاهدين السريعة ، وبعد هذه المرحلة اضطر الأمريكان إلى مساعدة عملائهم بالمعدات العسكرية والطائرات المزودة بأحدث الوسائل الحربية ليصدوا بها هجمات المجاهدين ويوقفوا تقدمهم السريع و كمحاولاتهم الأخرى باءت هذه المحاولة أيضا بالفشل ، ولما أيس المحتلون عن محاولاتهم آنفة الذكر انتهجوا «سياسة الأرض المحروقة» عن طريق استخدام طائرات ٥٢ العملاقة ضد المجاهدين بقصف المناطق التي تخضع لسيطرتهم .

ولكن انعكست نتائج استفراغ القوة على أمريكا فقد تسارعت موجة العمليات الجهادية من شرق البلاد إلى غربها ومن جنوبها إلى شمالها وخلال أسبوع واحد فقط اجتاح المجاهدون عددا من المديريات في هلمند وباكتيا، ونانجرهار، وقندوز، وتخار، وبغلان، وفراه وغيرها من الولايات وأطبقوا الحصار الشديد على مراكز ولاية هلمند وأروزجان وقندوز .

وخاف الأمريكان من سيطرة مجاهدي طالبان على ولايتي هلمند وقندوز فأرسلوا جنودهم للدفاع عن هاتين المدينتين واعتراف الاحتلال بتفوق جنديين أمريكيين على أيدي المجاهدين في ولاية هلمند أكبر دليل على ما ندعي .

«وخلال أسبوع واحد فقط اجتاح المجاهدون عددا من المديريات في هلمند وباكتيا، ونانجرهار، وقندوز، وتخار، وبغلان، وفراه وغيرها من الولايات وأطبقوا الحصار الشديد على مراكز ولاية هلمند وأروزجان وقندوز»

إن الأمريكان كاذبون، عندما ينهزمون ويتكبدون الخسائر في الحرب العسكرية يسارعون نحو الجبهة الإعلامية، لترويج الدعايات الكاذبة ضد المجاهدين كدعاية تقلص العمليات، وسقوط الضحايا من المدنيين في عمليات المجاهدين وما إلى ذلك من الدعايات والترهات، ولكن الحقيقة هي التي اعترف بها عدد من المصادر الإعلامية الغربية أنه ازدادت خسائر جنود النظام النفسية والمالية من أي وقت مضى نتيجة فعاليات حركة طالبان المسلحة .

المسرى: هل نستطيع أن نقول أنكم تسيطرون بشكل جيد على الأرياف في عموم أفغانستان؟

إن المجاهدين مسيطرون على القرى والأرياف في عموم أفغانستان تقريبا، وهذه الحقيقة مما يعترف بها المحتلون والفضل ما شهدت به الأعداء .

فقد جاء في تقرير يستند إلى بيانات قدمتها القوات الأميركية المحتلة في أفغانستان نشرتها وكالة حكومية أمريكية في نهاية يوليو:

« إن الحكومة الأفغانية فقدت السيطرة على ٥ بالمئة تقريبا من الأراضي وأن الأراضي التي تخضع «لسيطرة أو نفوذ» الحكومة تقلصت إلى ٦٥,٦ بالمئة بنهاية شهر مايو بعد أن كانت ٧٠,٥ في المئة».

ويتحدث هذا التقرير عن سيطرة المجاهدين على القرى والأرياف وهو اعتراف بملء أفواههم، والحقيقة أن المجاهدين يسيطرون على أكبر مساحة من أفغانستان فلا تقتصر سيطرتهم على القرى والأرياف فحسب بل الأفغان يتوافدون من المدن إلى محاكم الإمارة الإسلامية لفض نزاعاتهم وخصوماتهم وحل قضاياهم الحقوقية والقضائية، ولا تستطيع الإدارة الحاكمة على المدن نقض قضاء المجاهدين.

المسرى: يعرف عن «المدرسة الأفغانية» طول النفس في الحرب والتأني في تخطي المراحل الجهادية.. لكن ألا يؤدي هذا إلى ملل الشعب وغياب الأمل؟

لا شك أن الشعب الأفغاني المجاهد يحترق منذ أربعة عقود في نيران الحروب التحميلية والمفروضة، وقد أدت تلك الحروب إلى تدمير البنية التحتية وجميع مقومات الحياة في عموم أفغانستان، وقدم الشعب الأفغاني مئات الآلاف من الشهداء والجرحى والمعاقين والأرامل والأيتام، ولا زال يعاني ويواجه مشاكل كبيرة من أجل الاحتلال الأمريكي.

ولكن حب هذا الشعب الأبي لدين الإسلام عظيم فعلى الرغم من وجود جميع هذه المشاكل يحرقون الأرض تحت أقدام المحتلين ويقضون مضاجعهم ويتسابقون إلى جبهات القتال وثغور الجهاد زرافات ووحدانا يبذلون الغالي والنفيس من دماءهم ومهجهم دفاعا عن دينهم وعقيدتهم.

وثقوا بنا أنه يوجد بين شعبنا كثير من العوائل التي من قدمت ٥ أو ٦ من فلذات كبدها شهداء في سبيل الله، ويقف سابعهم في سبيل الجهاد ولا يرضى بأن يغمد سيف أخوته وأبيه أو يلقيه على الأرض.

وفي الجهاد ضد السوفييت كان العالم يساند المجاهدين ويدعم الأفغان، والآن لما تحول جهاد الأفغان ضد أمريكا احتشد جميع القوات الظالمة ووقفت إلى جانب أمريكا ضد المجاهدين، ولذلك أصبح الشعب الأفغاني تحت وطأة الضغوط على المستوى المحلي والدولي، ولا يوجد أي جهة في العالم يساعدهم وينصرهم في جهادهم إلا الله.

على الرغم من أن أمريكا اليوم أقوى من سوفييت الأمس وعددهم أكبر منهم ولكن الأفغان الغيورين يواصلون ضدهم الجهاد بدون كلل ولا ملل، رافعين هذا الشعار «أن دين الله ينصر بالبذل والعطاء والتضحية والفداء «.

(أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء وَزُلْزِلُواْ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللّهِ قَرِيبٌ) (سورة البقرة).

المسرى: في المناطق التي تتواجدون فيها بشكل قوي هل تطبقون الأحكام الإسلامية والحدود الشرعية؟

نعم إن المناطق التي تخضع لسيطرة المجاهدين يُسعى فيها لتطبيق شرع الله ، فالذين يهددون الحياة الآمنة للمسلمين، بالقتل والسرقة والاختطاف تُبذل الجهود لمنعهم وصدهم وإذا ما يلقى القبض على قاطع للطريق أو مجرم آخر متلبسا بالجريمة يقام عليه الحد أو يعزر أمام طائفة من المسلمين بعد إدانة المحكمة الشرعية له وهذا مما أدى دورا كبيرا في استتباب الأمن في مناطق سيطرة المجاهدين .



تمتد جذور حركة طالبان «الإمارة الإسلامية في أفغانستان» إلى الثمانينات من القرن الماضي أبان الجهاد الأفغاني ضد السوفييت

«بحمد اللّه تم حل جميع هذه المشاكل في قيادة أمير المؤمنين الشيخ هبة اللّه حفظه اللّه ، وبعض هؤلاء الأشخاص المحدودين الذين لم يكونوا مبايعين لأمير المؤمنين الشهيد ، أعلنوا ولاءهم ومبايعتهم للقيادة الجديدة بصدق كامل»

المسرى: البعض قد يتساءل لماذا لا تقدم الإمارة الإسلامية على اقتحام المدن الكبرى ومراكزها التي تواجد بها العدو؟ هل هناك استراتيجية معينة عند القيادة العسكرية بهذا الخصوص؟

العدو بسبب تصاعد عمليات المجاهدين اليومية في حالة محرجة ومربكة للغاية، فهو لايستطيع أن يسيطر على مديريات ٣٦٠ كلها ، ولذا لا يبالون بسقوط بعض المديريات بأيدي المجاهدين، وأما مراكز الولايات فذات أهمية إستراتيجية وعسكرية كبرى وتعتبر سقوطها فضيحة كبرى للمحتلين الأمريكان وعملاءهم ، ولذا يحاولون ابقاء سيطرتهم عليها بأي ثمن، واستراتيجية المجاهدين العسكرية هي التدرج في تطهير وتمشيط المناطق الريفية لتضييق الخناق على العدو، ويواصل المجاهدون عمليات هذه السلسلة بصورة جيدة، حيث تم تمشيط المناطق الكثيرة والعدو محاصر في كل مكان و تقدم المجاهدين مستمر.

واستراتيجية المجاهدين الآن للسيطرة على المدن الكبرى هي إطباق الحصار الشديد عليها، وسد الطرقات المؤدية إليها، وهذا في الحقيقة سقوط لمراكز الولايات ولكن بفارق أن يتضرر العدو فقط ويكون المدنيون في أمان من ضرر قصف المحتلين .

المسرى: تحاول القوات الأمريكية أن تثبت موقف حكومة كابل المتدهور عبر الإبقاء على آلاف من الجنود الأمريكيين ودعمهم بأعداد أخرى.. أنتم كيف تنظرون لهذا الأمر وماهي الرسالة للإدارة الأمريكية في هذا الشأن؟

هذا أيضا إحدى علامات إصابة أمريكا بالدوخة في أفغانستان ، أن ليس لها موقف واحد تجاه قواتها وجنودها هنا .

ففي مرة يرسلون مئات الآلاف من جنودهم إلى أفغانستان ، ثم يعلنون عن رحيلهم ، وفي مرة ينهون مهمتهم العسكرية في أفغانستان ، ثم يمنحون جنودهم المحتلين صلاحيات عسكرية إضافية ويدفعونهم إلى خطوط الحرب الأمامية للمشاركة في القتال ضد المجاهدين.

إنهم يظنون كل مرة أن تغيير الاستراتيجيات وانتهاج سياسة جديدة ستنفعهم في التصدي لعمليات المجاهدين ولكن خلافا لظنهم لم تنفعهم هذه الإستراتيجيات المتعددة إلا زيادة في الذل والهوان .

إن رسالة الإمارة الإسلامية لهم واضحة وهي أن الحل الأمثل لقضية أفغانستان والطريق الأفضل لهم هو إنهاءهم الاحتلال أفغانستان كليا وعودتهم إلى بلادهم .

«على الرغم من أن أمريكا اليوم أقوى من سوفييت الأمس وعددهم أكبر منهم ولكن الأفغان الغيورين يواصلون ضدهم الجهاد بدون كلل ولا ملل»

المسرى: كثيراً ما يتم الحديث في الإعلام المعادي عن خلافات مفترضة بين قيادات الإمارة الإسلامية ويتم نفي ذلك من طرفكم.. ماهي رسالتكم لمن يثير هذه الشائعات وما هي أهدافها برأيكم؟

نعم إن العدو يقوم بتضخيم هذا الموضوع بشكل كبير عبر أبواقه الإعلامية ، وفي العام الماضي بعد الإعلان عن وفاة أمير المؤمنين الملا محمد عمر المجاهد رحمه الله لما تقاعس بعض الأشخاص عن مبايعة أمير المؤمنين الشهيد الملا أختر محمد منصور رحمه الله فأتيحت لوسائل الإعلام الكاذبة فرصة شن الحملة الدعائية .

ولكن بحمد الله تم حل جميع هذه المشاكل في قيادة أمير المؤمنين الشيخ هبة الله حفظه الله ، وبعض هؤلاء الأشخاص المحدودين الذين لم يكونوا مبايعين لأمير المؤمنين الشهيد ، أعلنوا ولاءهم ومبايعتهم للقيادة الجديدة بصدق كامل ، وبإمكاننا أن نذكر كمثال مبايعة عائلة القائد العسكري السابق للإمارة الإسلامية الشهيد الملا داد الله رحمه الله ، من أبيه وإخوته وذويه وجميع أصدقائه ، وكذا مبايعة قائد عسكري في ولاية فراه الملا باز محمد والذي كان نائبا للملا محمد رسول .

ولم يبق الآن أحد باسم الطالب والمجاهد خارجا عن صف الإمارة الإسلامية غير الملا محمد رسول والملا عبد المنان نيازي ولا يُدرى حياتهما من موتهما ، وتتلاعب المخابرات الخارجية بورقتهما لشن حملات الدعاية ضد المجاهدين ، والحمد لله المجاهدون كلهم التفوا حول أميرهم الجديد أمير المؤمنين الشيخ هبة الله أخندزاده حفظه الله .

والجهات ووسائل الإعلام التي تشن أمثال هذه الحملات الدعائية ضد الإمارة الإسلامية يكفي أن نقرع أسماعهم بهذه الآية من القرآن الكريم يقول الله جل في علاه : (قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) سورة آل عمران.

ـا طق الرسمي للإمارة الإسلامية بأفغانستان

الحرب ضد المجاهدين ، وبقصف مراكزهم والقيام بالمداهمات على منازلهم على خلاف القرار الذي اتخذه في منتهى عام ٢٠١٤..

مضاجعهم ويتسابقون إلى جبهات القتال وثغور الجهاد زرافات ووحدانا يبذلون الغالي والنفيس من دماءهم ومهجهم دفاعا عن دينهم وعقيدتهم..

المسرى: إلى أي مدى نستطيع أن نقول أن الأمور تسير في مجاريها بعد فقدان أمير المؤمنين الملا محمد عمر وأمير المؤمنين الملا أختر منصور -رحمهما الله-؟ وهل بالإمكان أن تشرح لنا بشكل عام الأسس العامة التي وفقها تدير الإمارة الإسلامية العمل في مختلف الجوانب؟

إن الإمارة الإسلامية جبهة جهادية منسقة للجهاد ضد الاحتلال الأمريكي في أفغانستان ، وقد بدأ جهاد الشعب الأفغاني المسلم ضد الاحتلال بدافع إسلامي شرعي لا لأجل الولاء و الانتماء السياسي والفكري للأشخاص ولهذه العلة لايتوقف المسير الجهادي ولايتضرر هنا برحيل القادة وتغييرهم .

لقد قامت قيادة الإمارة الإسلامية بوضع ضوابط ولوائح للنشاطات الجهادية في أفغانستان في ضوء الكتاب والسنة والقواعد الفقهية ، وكل أحد من مسؤولي الإمارة الإسلامية وأفرادها مكلف بالعمل بهذه اللائحة

ومهام ومسؤوليات كل المجالات الجهادية (اللجان) واضحة في هذه اللوائح وفق الهيكل التنظيمي للإمارة الإسلامية سواء كانت تتعلق بالمجال العسكري أو الإداري أو المحاكم القضائية أو العلاقات الخارجية وغيرها

المسرى: حركة طالبان هي حركة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعلم والعلماء منذ نشأتها.. ما نريد أن تحدثونا عنه هو كيف يمارس علماء أفغانستان دورهم في دعم الجهاد وتوجيهه وتقويم المسيرة؟ هل هناك مجلس خاص للعلماء أم أنهم يتقلدون مناصب إدارية داخل هيكلية الإمارة الإسلامية؟

إن من أهم ميزات الجهاد في أفغانستان أن قيادة الجهاد هنا بأيدي العلماء الشرعيين ، ولذلك هم دوما يكونون متواجدين في خطوط القتال الأمامية ومن الطبيعي أن يسقط منهم الشهداء والجرحى ويقع البعض منهم أسرى في أيدي العدو .

وإضافة على ذلك لهم أقسام خاصة ضمن تشكيلاتها الإدارية كـ دار الإفتاء ، والدعوة والإرشاد ، التعليم والتربية ، القضاء والمحاكم ... وكذا يُجتهد في تعيين المسؤولين للمناصب التي تحتاج إدارتها إلى العلوم الشرعية ينبغي أن يتولاها أصحاب العلوم الشرعية

.

المسرى: البعض يقول بأن رسالتكم لا تصل للعالم الإسلامي بالشكل الكافي بسبب أن الكثير من إصدارتكم تصدر باللغة الأوردية أو البشتو.. هل لديكم محاولات لترجمة ما يصدر عنكم ليصل إلى شريحة أكبر؟

إنها حقيقة أن وسائلنا ضعيفة وغير كافية بالنسبة لعملنا ، إن قضية أفغانستان الآن أصبحت ملفتة للأنظار على مستوى المنطقة والعالم ، حيث يقارع المسلمون المستضعفون الكفر العالمي بقيادة أمريكا .

ونحن نسعى لإيصال صوت الجهاد الأفغاني إلى العالم الإسلامي داخل إمكانياتنا ، ولأجل ذلك قمنا بتشكيل إدارة مستقلة «لجنة الإعلام» تهتم بالجانب الإعلامي وتنشر أخبار المجاهدين وأحوالهم بخمس لغات البشتو والداري والعربية والإنجليزية والأردية .

كما تقوم هذه اللجنة بإصدار مجلة شهرية «مجلة الصمود الإسلامية» للعالم العربي (http://alsomod.com)، وكذا قمنا بتدشين موقع إنترنيتي «صوت الجهاد (http://alemarah-arabic.com) يقوم ببث الأخبار اليومية والتحليلات السياسية وبيانات الإمارة الإسلامية الرسمية وكلمات القادة باللغة العربية .

ونحن لا زلنا نسعى للحصول على الوسائل الفعالة لنمثل هذه القضية الجهادية بطريقة مؤثرة في الإعلام ونصل إلى الهدف المنشود، كما نطالب نشطاء صفحات التواصل الاجتماعي الإسلاميين بأن يمدوا أيدي العون والمساندة إلينا في هذا المجال بنشر أخبار مجاهدي أفغانستان وإصداراتهم وبياناتهم وما إلى ذلك.

«من أهم ميزات الجهاد في أفغانستان أن قيادة الجهاد هنا بأيدي العلماء الشرعيين ، ولذلك هم دوما يكونون متواجدين في خطوط القتال الأمامية ومن الطبيعي أن يسقط منهم الشهداء والجرحى ويقع البعض منهم أسرى في أيدي العدو»

المسرى: لو تشرح لنا مهام المكتب السياسي للإمارة الإسلامية وما هي الرؤية التي ينطلق من خلالها..

كغيرها من تشكيلات الإمارة الإسلامية تم إنشاء اللجنة السياسية لتنظيم وإدارة النشاطات السياسية للإمارة الإسلامية .

وتسعى الإمارة الإسلامية عن طريق لجنتها السياسية لإيصال صوتها إلى الشعوب المنصفة في العالم وتوضح لهم الحقائق حول القضية الأفغانية .

المسرى: لكن هنالك من يتخوف من مسيرة المكتب السياسي ويخشى أن ينزلق في مزالق السياسة الخادعة وبالتالي يفرط في المبادئ الإسلامية والحقوق للشعب الأفغاني المسلم.. هل هناك ضمانات معينة تستطيع من خلالها أن تطمئن المحبين لكم؟

تُعين الإمارة الإسلامية في تشكيلاتها أشخاصا موثوقين بهم فكريا وعمليا، حيث أثبتوا التزامهم ووفاءهم في صفوف الإمارة الإسلامية في مختلف المجالات ، فالأشخاص الذين هم في رأس اللجنة السياسية يدافعون عن قضيتهم في المجال السياسي كدفاع المجاهدين العسكريين عنها في جبهات القتال .

وصلاحية اتخاذ القرار الأخير حول القضايا المصيرية للجهاد في سبيل الله بيد قيادة الإمارة الإسلامية والشورى القيادي فقط ، وقيادة الإمارة الإسلامية والشورى القيادي اجتازت أمثال هذه الاختبارات بنجاح عدة مرات ، فلا داعي للقلق في هذا الأمر وليطمئن المسلمون والمتعاطفون المؤيدون للجهاد الأفغاني .

المسرى: يصر الغرب وعلى رأسه أمريكا على أن يتم التفاوض مع حكومة كابل العميلة.. أنتم ما هو السقف الذي يمكن أن يجري تحته الحوار وماهي شروطكم لإجراء حوار مع أي طرف داخلي أو خارجي؟

إن الأمريكان يريدون تسيير كثير من الأمور وفق مبتغاهم ، ولكن الحقائق الأرضية هنا تجبرهم للخضوع لظروف وشروط هذه المنطقة .

و بما أن الجانب الأهم لقضية أفغانستان هو الإمارة الإسلامية ، فإذا ما دعت الحاجة إلى المفاوضات لحل الجانب الذي يتعلق بالأمريكان فينبغي أن تجري المفاوضات معهم مباشرة .

إن شروط الإمارة الإسلامية لحل قضية أفغانستان معلومة والتي تتوفر بنهاية الإحتلال الأمريكي لأفغانستان .

المسرى: لكم وفود سياسية تتحرك إلى عدد من الدول في المحيط المجاور لأفغانستان.. ماذا تحمل هذه الوفود من رسائل لدول الجوار لأفغانستان؟ وهل صحيح أنها تسعى لإيجاد دعم مادي أو عسكري أم أن عملها مقتصر على العلاقات السياسية التقليدية العامة التي كانت تجري منذ قيام الإمارة الإسلامية؟

كما تسعى الإمارة الإسلامية بفعالياتها العسكرية ونشاطاتها الجهادية لإنهاء الاحتلال الأمريكي في أفغانستان كذلك تجتهد لتجد حلا لهذه الأزمة عبر الطرق السياسية والدبلوماسية .

ولهذه الغاية أرسلت الإمارة الإسلامية وفودا من خلال لجنتها السياسية إلى عدد من الدول شاركت في المؤتمرات الدولية وأوصلت رسالة وطلبات الإمارة الإسلامية إلى العالم .

وترى الإمارة الإسلامية أن انشغال الدول المختلفة عبر القوة العسكرية لا تحل هذه القضية بل تأزمها أكثر وتجلب المشاكل الأخرى .

المسرى: لكم لجنة إرشادية تهتم بدعوة المنتسبين لقوات العدو وتحاول أن تبعدهم عن هذا العمل المشين.. أنتم كيف ترون نجاح هذه اللجنة وما هو الداعي لإنشائها؟

إن الشعب الأفغاني شعب مسلم في الجملة ، بذل تضحيات كبيرة في سبيل الدفاع عن دين الإسلام ، وقد خدع الأمريكيون المحتلون بعض السذج و الجاهلين منهم واكتسبوا ولاءهم مقابل الإغراءات المالية ويستخدمونهم ضد المصالح الإسلامية .

وقد أنشأت الإمارة الإسلامية لفتح أذهان هؤلاء المخدوعين المغترين إدارة متألفة من الدعاة الإسلاميين يجرون الاتصالات حينا فحينا مع عوائل هؤلاء ويسعون لنجاتهم و إخراجهم عن صفوف الأعداء .

«وصلاحية اتخاذ القرار الأخير حول القضايا المصيرية للجهاد في سبيل الله بيد قيادة الإمارة الإسلامية والشورى القيادي فقط ، وقيادة الإمارة الإسلامية والشورى القيادي اجتازت أمثال هذه الاختبارات بنجاح عدة مرات»

وقد أتى هذا العمل بثمار ونتائج إيجابية وانفصل عشرات الأفراد بما فيهم العناصر الكبار عن صف الأعداء وأعلنوا ولاءهم للجهاد والمجاهدين ولله الحمد .

المسرى: مشكلة ما يعرف بـ تنظيم الدولة الإسلامية هل تم تحييدها عن الساحة الأفغانية أم لا زالت تشكل خطراً على مسيرة الجهاد في أفغانستان؟ وما هي النصيحة لمن تبقى منهم؟

لا توجد الآن هذه المشكلة على أرض الواقع في أفغانستان ، ولكن على الساحة الإعلامية يشن الأعداء وخاصة الأمريكان حملات دعائية ضخمة لصالح ما يسمى بـ «تنظيم الدولة الإسلامية» حيث يدعون أنها تسيطر على مناطق واسعة و يعلنون عن إجراء عمليات وهمية ضدها .

ولكن الحقيقة الواقعية فيما يتعلق بهذه المشكلة هي أن تواجدها على مستوى أفغانستان محدود ببعض المديريات الحدودية بولاية ننجرهار ، وأما في سائر البلد فقام المجاهدون بكبح جماحهم في بداية الأمر ولم يسمحوا لهم بالتوسع والتمدد .

ونصيحتنا لهؤلاء الشباب المغرر بهم إن إمارة أفغانستان الإسلامية أسست من أول يومها للجهاد في سبيل الله ولقمع الفساد ، فكل من يريد الجهاد في سبيل الله في أفغانستان فعليه بالتنسيق في صف الإمارة الإسلامية والاجتناب عن التفرق والتشرذم غير المناسب.

المسرى: كيف كانت تتعامل الإمارة الإسلامية مع الطائفة الشيعية في أفغانستان وهل لا زالت تعاملهم وفق الرؤية السابقة؟ وما هو الموقف الشرعي الذي تنتهجونه حيال ما يوصف بالأقليات الدينية والمذهبية في أفغانستان؟

إن رأس الشر و الفساد في أفغانستان هو أمريكا وقواتها الاحتلالية والمليشيات التي قام الاحتلال بإنشائها وتدريبها ، وإن الأولوية في فعاليات الإمارة الإسلامية الجهادية هو التركيز على استهداف الأمريكان والسعي لإنهاء احتلالهم ، وأما أمريكا المحتلة فتسعى لإشغال المجاهدين بأهداف مصطنعة لتجد طوق النجاة لنفسها ولقواتها الاحتلالية وتأبى الإمارة الإسلامية إلا التركيز على الهدف الأساسي الاحتلال وعملائه ، وقد نجحت الإمارة الإسلامية إلى الآن في هذا الأمر بطريقة جيدة وتجنبت الصراعات والمشاكل الداخلية .

ولقد شاهدنا خارج أفغانستان لما نجح الأمريكان في صرف المجاهدين عن الهدف الأساسي، وإشغالهم بأهداف مصطنعة بقي هناك العدو الأساسي سالما من هجمات المجاهدين إلى جانب حدوث المشاكل الكثيرة مما تسبب في تضييع ثمرة الجهاد رغم التضحيات الهائلة ونحن لا نريد تكرار هذه التجربة المريرة في أفغانستان.

ولاترضى الإمارة الإسلامية بأي شكل بالتورط في النزاعات الطائفية والحزبية والعرقية وتترك هدفها الأساسي.

المسرى: كيف تقيمون تفاعل العالم الإسلامي على مستوى الشعوب مع القضية الأفغانية وما هي الرسالة لهم؟

يعاني العالم الإسلامي اليوم من مشاكل مختلفة من جانب الأعداء ومسلمو كل قطعة في محنة كبيرة وبلاء عظيم .

ورغم ذلك كله اعتبروا القضية الأفغانية قضيتهم وأظهروا تفاعلهم مع هذه القضية في كل مناسبة

نحن نشكرهم ونسأل الله تبارك وتعالى أن ينجي الأمة الإسلامية جمعاء من دسائس العدو ومؤامراته.

المسرى: ماهي رسالتكم للمجاهدين في فلسطين وسوريا والعراق وغيرها من بلاد المسلمين؟

بما أن الغاية والغرض الأساسي من الجهاد في سبيل الله هو تحكيم شرع الله ، فنحن نطالب ونرجو من جميع المجاهدين أن تجعلوا ابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالى وتطبيق أحكامه على أنفسكم وعلى من حولكم نصب العينين ، واعتصموا بحبل الله واتحدوا حول كلمة التوحيد ، واجعلوا إطاعة أمراءكم وقادتكم وحسن التعامل مع عامة المسلمين والشعوب من أولوياتكم ، واعلموا أن خدمة المسلمين وتطييب خاطرهم هو الرمز الأساسي لنجاح الدعوة الجهادية .

المسرى: في الختام نشكر لكم أن أتحتم لنا هذه الفرصة الطيبة.. فجزاكم الله خيراً..

ونشكركم أيضا بإتاحتكم لنا فرصة إيصال صوتنا إلى قراءكم الكرام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



منذ ٢٠٠١م تتلقى القوات الأمريكية وعملاؤها ضربات يومية يشنها مقاتلو الإمارة الإسلامية في أفغانستان

في الذكرى الـ15 لغزوات 11 سبتمبر رصد للصحافة الغربية

صحف: القاعدة أقوى من أي وقت مضى وأمريكا خسرت الحرب على القاعدة

- فخر الأمريكيين بدولتهم في أدنى مستوى منذ الغزوات .. وكل دولار من القاعدة هزم مليون دولار ..
- الأمريكيون ظنوا أن القاعدة ضعفت بعد مقتل بن لادن .. ومشجعو فريق ألماني يرفعون صورته..



يقول كاتب التقرير أن القاعدة قادرة على تكرار عمليات الحادي عشر من سبتمبر لو ركزت على ذلك

■ حسن بامحسن – المسرى

مع مرور الذكرى ١٥ لغزوات ١١ سبتمبر المباركة، تناولت وسائل إعلام غربية ومراكز بحوث متخصصة الحادثة وعلقت على مسيرة الحرب بين القاعدة وبين الولايات المتحدة الأمريكية، ومستقبل الصراع وإمكانية تكرار القاعدة لهجمات سبتمبر مع ارتفاع نسبة القلق في الشعب الأمريكي من تكرار مثل تلك الهجمات.

الرئيس الفرنسي بدوره علق على الذكرى بانتقاد ردة فعل الولايات المتحدة الأمريكية على هجمات ١١ من سبتمبر وأضاف حسب الواشنطن بوست أن ردة الفعل الأمريكية جعلت العالم أقل أمنا.

وأضافت الصحيفة أن استطلاعات الرأي الأخيرة أظهرت أن هناك شك بين الأميركيين حول سلامة البلاد بعد هجمات ٩/١١.

في استطلاع واحد من مجلس شيكاغو للشؤون العالمية، تقول الصحيفة أن ٤٢ ٪ من الأميركيين قالوا إن البلاد أقل أمانا مما كانت عليه قبل ١١ سبتمبر ٢٠٠١، مقارنة مع ٢٧ ٪ في استطلاع ٢٠١٤.

وعنونت «ذي أتلنتيك» مقالها بعنوان ١٥ سنة بعد ١١ سبتمبر ـ كيف انشطرت وحدتنا

حيث ذكر المقال أن فخر الأمريكيون بدولتهم □ أمريكا– بعد هجمات ١١ سبتمبر في أدنى مستوى منذ تلك الهجمات، حين حطمت الهجمات هيبة أمريكا وكبريائها.

وأشار المقال أن الوحدة القومية لم تعد كما كانت قبل أحداث ١١ سبتمبر، وأن المجتمع الأمريكي يعاني من الانقسام أكثر من أي وقت مضى، وأصبحت الحكومة الأمريكية تفرض قوانين قاسية حول الهجرة والأمن والنيل من خصوصيات المواطنين.

وفي مقال عن الحرب بين أمريكا والقاعدة نشرت «ذا أتلنتيك» تقريراً قبل أيام من ذكرى ١١ سبتمبر للكاتب « DOMINIC TIERNEY» تحدث عن مرور ٢٠ عاماً من الحرب بين أمريكا والقاعدة، حيث أكد التقرير أن تنظيم القاعدة استطاع تحقيق بعض أهدافه مع محدودية موارده مقارنة بأمريكا، وسبب سمعة سيئة وألحق أضراراً جسيمة على قوة عظمى مثل أمريكا.

وتابع التقرير بقوله في عام ٢٠٠٤، أصدر بن لادن شريط فيديو يقارن بتكاليف هجمات ٩/١١ لتنظيم القاعدة مقابل الولايات المتحدة يقول: «أنفق تنظيم القاعدة ٥٠٠،٠٠٠ $ على الهجمات، في حين أن أمريكا، في الحادث وتداعياته، فقدت وفقا إلى أدنى تقدير أكثر من ٥٠٠ مليار $، وهذا يعني أن كل دولار من تنظيم القاعدة هزم مليون دولار».

وأضاف تقييما للسنوات الـ ٢٠ الماضية نشير إلى أن الولايات المتحدة خسرت الحرب الأوسع. وأن الأميركيين دفعوا ثمناً باهظاً للحملة منذ عقدين من حيث الاستراتيجية والاقتصاد والأخلاق. عندما يضرب الإرهابيون قوة عظمى، حيث أن القدرة التدميرية لا تكمن في الفعل في حد ذاته ولكن رداً على قوة عظمى.

وأكد أن من جرائم أمريكا غزو أفغانستان والعراق حيث أنفقت تكاليف غير معقولة؛ أكثر من ٧٠٠٠ ألف أمريكي قتلوا وعشرات الآلاف من الجنود أصيبوا بجروح خطيرة، وتريليونات الدولارات التي أنفقت، وأكثر من ١٠٠،٠٠٠ قتيل من المدنيين في العراق وحده، وهناك أثر واضح من الإنفاق على الديون الأمريكية، لتعزيز الصورة العالمية، فيما يبدو أن العواقب مستنقعات لا نهاية لها على الوحدة السياسية الداخلية.

وأعرب التقرير أن في الولايات المتحدة، هناك خوف من الإسلام الزاحف الذي يخدم المسلمين معا، ويمكن عن غير قصد تعزيز رؤية بن لادن.

وأضاف «الولايات المتحدة هي الصليبية غير الصبورة؛ حريصون على ضرب الطغاة ولكن غير مستعدين لاستثمار الموارد اللازمة لتحقيق السلام».

من جانب آخر رفع مشجّعو نادي هانزا روستوك الألماني المصنّف في الدرجة الثالثة، صورة الشيخ أسامة بن لادن في المدرجات، في ذكرى ١١ سبتمبر.

وتعرف جماهير هذا النادي بمعاداتها للولايات المتحدة بسبب ما عانته بلدة روستوك الواقعة شرق ألمانيا، خلال الحرب العالمية الثانية وفق ما أكّدته صحيفة «ماركا» الإسبانية المختصة.

وهذه ليست المرّة الأولى التي تتصرّف فيها جماهير هذا النادي بطريقة مثيرة للجدل، إذ سبق لها أن رفعت صورة لبن لادن في العام ٢٠١١.

وفي ذات السياق كتب كبير محرري مجلة الحرب الطويلة توماس جوسلين تقييما شاملاً لخطر القاعدة في ذكرى ١٥ عاماً على هجمات ١١ سبتمبر فكانت نتائج معاكسة للسائد.

يقول الكاتب بدا أن القاعدة وأسامة بن لادن خسرا كل شيء في ديسمبر ٢٠٠١ عندما سقطت إمارة طالبان وقتل بعض كبار قادة القاعدة ثم الانسحاب إلى تورا بورا، وفي الطريق إلى برجي التجارة العالمية اعتقد بن لادن أن أمريكا نمر من ورق بالنظر إلى انسحابها من لبنان والصومال بعد تكبّدها الخسائر، وكذا لأن واشنطن لم ترد بقوة على تفجير سفارتيها بكينيا وتنزانيا أغسطس ١٩٩٨ وتفجير المدمرة كول في عدن ٢٠٠٠، فكأن ما بعده خطأ استراتيجي كبير حسب التقرير.

انسحب بن لادن بعد ذلك إلى أبوت أباد بباكستان، وبعد تسع سنوات حين قامت قوة من القوات الخاصة البحرية باقتحام مقر إقامته كان العالم تغير جداً.

وعندما صادر الأمريكيون وثائق بن لادن بعد الغارة واطلعوا عليها اكتشفوا كم كانت حساباتهم ومعلوماتهم عن القاعدة خاطئة ومضللة تماماً.

ويضف الكاتب قبل اغتيال زعيم القاعدة كانوا يعتقدون أن نائبه الظواهري هو من يدير الأعمال يومياً وأن دور أسامة هو القيادة الأيديولوجية فكان هو العكس.

تبيّن من وثائق أبوت أباد حسب التقرير ليس فقط أن بن لادن كان من يدير القاعدة من مقر إقامته بل كان يتابع أدق التفاصيل ويشرف عليها وهي صورة مختلفة جداً.

ومن الأمثلة المستقاة من بعض الوثائق المفرج عنها يظهر أسامة وهو يتابع قضايا مختلفة في بلدان متباعدة فيما يبقى بعض الوثائق من قبيل الأسرار.

ويخلص توماس جوسلين إلى أن هذا الواقع يكشف أن القاعدة ما زالت حالة غير مفهومة جيداً وأن الحكم عليها ما زال خاطئاً في الأساس وحتى الآن.

ومن تلك الأخطاء التي وقع فيها الأمريكيون حسب المقال أنهم كانوا يظنون أن القاعدة ستضعف بعد غياب قائدها الملهم أسامة واستلام الظواهري مكانه.

كثير انجرف مع فكرة أن الظواهري غير فعال وغير شعبي ولا يمتلك كاريزما أسامة وأنه سيعجز عن قيادة الشبكة العالمية للقاعدة وهذا كان خطأ أيضا!

لا شك أن انفصال تنظيم الدولة عن القاعدة وعصيان أوامر الظواهري قد تسببا بخسارة القاعدة نسبياً مع موقعيه قيادتها لكن ثمة ما يثير الاهتمام، في كيفية جواب القاعدة على تحدي تنظيم الدولة وتحت رعاية الظواهري أصبح للقاعدة أكبر قوات عسكرية على الإطلاق (وفي سوريا تحديداً).

في شهادة برت ماكغيرك الموفد الأمريكي الخاص إلى التحالف المناهض لداعش أمام الكونغرس قال إن للقاعدة أكبر فرع رسمي في التاريخ (جبهة النصرة).

وحسب مسؤولين أمريكيين اتصلت بهم مجلة الحرب الطويلة فإن لدى الجبهة ١٠ آلاف مقاتل أو أكثر وقد تعاظم حجمها أثناء ولائها للظواهري.

ورغم أن الجولاني أعلن فك الارتباط بأي جهة خارجية لكنه لبس كبن لادن ومدح قيادة القاعدة وما زال يعمل وفق الاستراتيجية البعيدة المدى للقاعدة حسب التقرير.

فلم تكن القاعدة أصلاً تريد الإعلان عن دورها في الثورة ضد نظام الاسد واعتبرت أن تنمية نفوذها السري أفضل من الظهور لأسباب متعددة.

وهذا ما يفسر لماذا لم تحمل جبهة النصرة منذ البدء اسم (القاعدة في المشرق). وهكذا بعد ١٥ عاماً ما زال ثمة جهل بأهداف القاعدة واستراتيجيتها.

تكبر القاعدة في جنوبي آسيا أيضاً مع تأسيس فرعها هناك ومحاولة استخدام أسلحة باكستانية ضد سفن أمريكية وهندية ما يدل على اختراق جيش باكستان.

يقول الكاتب أن تأسيس الفرع الآسيوي عام ٢٠١٤ وبعد عام قال مسؤولون باكستانيون لصحيفة الواشنطن بوست إنهم يظنون أن للقاعدة عدة آلاف في كراتشي وحدها.

ما زالت القاعدة حليفاً مقرباً من طالبان وفي غارة أمريكية أفغانية في جنوبي أفغانستان أكتوبر ٢٠١٥ اكتشف المعسكر الأكبر للقاعدة منذ ١٤ عاماً.

معسكر القاعدة الذي اكتشف في الغارة تابع لفرعها في شبه القارة الهندية وتبلغ مساحته ٣٠ ميلاً مربعاً حسب الجنرال الأمريكي المسؤول جون كامبل.

ورغم انتشار فروع تنظيم الدولة في المناطق التي يعمل فيها تنظيم القاعدة فقد ظلت فروعه موالية له ويتسع نفوذها أيضاً بالتعاون مع جماعات أخرى.

قاعدة شبه جزيرة العرب سيطرت على مساحات واسعة على الساحل اليمني وتشن حرب عصابات وفي مواجهة التحالف العربي ويقول الكاتب أنها انسحبت كي تقاتل في يوم آخر.

حركة الشباب أكدت ولاءها للظواهري عام ٢٠١٢ وعملت على تحجيم نفوذ داعش في الصومال والبلدان المجاورة ونفذت عمليات شرقي أفريقيا.

القاعدة في المغرب الإسلامي تنشط في غربي أفريقيا وشماليها من خلال جماعات في الواجهة كأنصار الشريعة وأنصار الدين لإخفاء نفوذها الحقيقي.

ويقول المقال إن الانطباع الشائع بأن القاعدة قد تبعثرت وتشتتت بسبب الطائرات بلا طيار والغارات المضادة للإرهاب لا ينظر إلى الصورة الكبرى.

لقد فقدت القاعدة العشرات ممن كانوا يحتلون مواقع أساسية لكن من غير المعروف كم بقي فاعلا فيها من ذوي الخبرة ممن يملؤون الفراغ تباعاً.

لقد علمت القاعدة أنها ستتعرض لاستنزاف قادتها لذلك اتخذت احتياطاتها اللازمة لإنتاج جيل جديد من القيادات المؤهلة لتحمّل المهام.

فبعض القادة يستلمون مواقعهم فور خروجهم من المعتقلات وبعضهم خرج من إيران أو من السجن بمصر بعد ثورة ٢٠١١ وأصبح الثقل في سوريا واليمن.

كمثال على قدرة القاعدة على ملء أمكنة القادة القتلى فقد تمكن فرع جزيرة العرب من تجديد القيادة بعد استهداف عدد من قادته بالطائرات بلا طيار.

بعض العناصر الجديدة في القاعدة انضموا إليها بعد ١١ سبتمبر وبعض هؤلاء أشهر من بعض، كحمزة بن أسامة، وآخرون يخرجون إلى الضوء حسب الحاجة.

حسب شهادة مسؤول الأمن القومي جايمس كلابر أمام الكونغرس فإن القاعدة لديها نقاط ارتكاز في سوريا وباكستان وأفغانستان وتركيا وتجمع موارد وتخطط.

ويقول جوسلين إن القاعدة فشلت في تكرار هجمات ١١ سبتمبر لكن في المسألة وجهاً آخر وهو أن القاعدة منشغلة بتموين الثورات في البلدان الإسلامية.

فليست القاعدة مهتمة حصراً بمهاجمة الغرب في حين أن الظواهري لم يسمح لجبهة النصرة مثلاً بشن أي هجوم خارجي وحصر مهمتها بقتال الأسد لإسقاطه.

ويرى المقال أن القاعدة قادرة على تكرار ١١ سبتمبر لو جعلته أولوية قصوى لكن الهجوم لم يقع لأن له أثماناً استراتيجية سلبية لا لأنها عاجزة.

بعد ١٥ عاماً ما زالت القاعدة موجودة ومن حسن الحظ أن رجال الظواهري لم يكرروا هجمات بحجم ١١ سبتمبر لكن من الخطأ الاعتقاد أنهم لن يحاولوا حسب رأي الكاتب.



مشجعو نادي هانزا روستوك الألماني رفعوا صورة الشيخ أسامة بن لادن في المدرجات في الذكرى الأخيرة لأحداث الحادي عشر من سبتمبر

مؤسسة الأندلس تنشر كلمة للشيخ المجاهد أبي عبيدة يوسف العنابي

هنأ فيها بعيد الأضحى المبارك.. ودعا المجاهدين إلى الثبات على طريق الجهاد

أحمد مشهور – المسرى

نشرت مؤسسة الأندلس المؤسسة الإعلامية الرسمية التابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، كلمة للشيخ أبي عبيده يوسف العنابي بعنوان «كلمات لأهل الصبر والثبات».

وفي بداية الكلمة هنأ الشيخ أمةَ الإسلام في كل مكان، بحلول عيد الأضحَى المبَارك، عيدِ الذكرِ والشكرِ والمغفرة، قائلاً: « أمتَنَا الإسلامَية.. لا يسعُنا ونحن نهنئكم بهذا العيدِ المبارك، إلا أن نخصَّ التهنئةَ بالفئةِ المؤمنة الصابرةِ القابضة علىَ الجمرِ التي ساقَ اللهُ على أيديهم هذه الفتوحات الربانية في ميادينِ الدعوة والجهاد، وعلى رأسهمِ تيجانُ الرؤوس السادة الفضلاَء من العلماءِ والدعاةِ والمجاهدين، ونقولُ لهمَ:

ليهنئكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه، فقد منَّ اللهُ عليكم في هذه السنوات بأن اصطفاكُم وأقامَكم على ثغورٍ الدعوة والجهاد، ثم منَّ عليكم مرةً أخرى، أنْ أراكم هذه الفتوحات العظيمة الجليلة، والانتصاراتَ الكبيرةَ المتتالية، فلله الحمدُ والمنة، فاثبتوا واصبروا، فقد أسفرَ الصبحُ وباح، واقترب النصر ولاح».

وأشار الشيخ في كلمته أن من معاني هذا العيد، التسليمُ لأمر الله كما أخبر والقيامُ به والتضحيَةُ في سبيله كما أمر، فودَدتُ أن أتقدم بين يدي إخواني المجاهدين في كل مكان بهذه الكلمات، وأخص منهم أهل الصبر والثبات آساد مغرب الإسلام في ليبيا العز وتونسَ الإباء والصحراء الشماء وأهل العزائم الراسيات في جزائر الشهداَء.

وأكد الشيخ أن الصراعَ مع الكفر وأعوانه ومدافعته سنَّة دائمةٌ مستمرةٌ حتى يرثَ اللهُ الأرض ومن عليهاوبين أن سنَّة الله جرت أن يلزمَ وينتجَ عن ذلك الصراعُ وتلك المدافعةُ محنٌ وابتلاءٌ وفتن، يميز اللهُ الخبيث من الطيب، ويظهرَ الزَّيف منَ الصحيحَ، فينجُو من كتب اللهُ له النجاةَ قاَل الله تعالى □فاصْبرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ منَ الرُّسُلِ□

وقال □يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفلحُونَ□

وتابع بقَوله: «قد قصَّ الله تبارك وتعالى علينا في كتابه الحكيم من قصص الثابتينَ الصابرينَ، ما فيه عبرةٌ للمعتبرين، كما في قصة سحَرةِ فرعونَ، الذين أصْبَحُواَ سَحَرَةً، وأمسَوْا شُهَدَاءَ. كما قَالَ ابْنُ عَبَّاس وَغَيْرُهُ منَ السَّلَف. وكذلك في قصة أصحاَب الأخدُوَد الذين ذكرَ النبيَ □ تفصَيلَ قصَّتهم وكيف اقتحَموا النار واختارَوا الموت على الرجوع عن الحق، وتابع «اعلموا أيها الأشاوس أننا لسنا أولُ من سلك هذا الطريقُ ولن نكونَ الأخيرين أيضا، بل هي سلسلةٌ ممتدةٌ، وطريقٌ لاحبٌ، منذُ شرعَ الله عز وجلّ الجهاد، نهايتُهُ إحدى الحسنيَين، فإما النصر المبين، أو الشهادة والفرحُ بلقاء رب العالمينَ، لا ينقطعُ لموت قائد أو عالم، ولا لانتكاس منتكس أو تعب حالم، فلنتسلح بالصبرِ ولا نكن من القوم المستعجلين...

وختم الشيخ العنابي كلمته بالحديث عنِ الأسرى بقوله: «ونختم حديثنا بكلمة إلى أئمة الصبرَ وسَادَات الثبَات، أباة الضيمَ إخواننا الأسرى في سجونِ الطغاة، ولهم نصحُ ونقول: اعلموا □ فرَّج الله عنكم، وجمعنا بكم على أحسن حال في موطن عزَّة وطاعة – أن الأسيرَ من أسرهُ هواه، والمحبوسُ من حُبسَ عن طاعة مولاهُ، أمَّا أنتم فقدَ أسرتُم في الله، نحسبكُم والله حَسيبَكم، قال الخليفة الراشدُ عمرُ بن عبد العزيز رحمه الله: «مَا أَغْبطُ رَجُلًا لَمْ يُصِبْهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَذًى»


الشيخ أبو يوسف العنابي

توجيهات إنسباير تصدر العدد الثالث

وتدعو لتجنيب النساء عن تنفيذ عمليات الجهاد الفردي

حسن با محسن – المسرى

أصدرت مؤسسة الملاحم إرشادات إنسباير ٣ حيث علق الإصدار على الخبر الذي أعلنت عنه أجهزة الأمن الفرنسية حول اعتقال ثلاث نساء مسلمات في فرنسا وادعت أنهن كن ينوين القيام بعمليات جهادية.

وأكد فريق الجهاد الفردي أن هذه الجريمة بحق المسلمات الطاهرات هي جزء من مسلسل الإجرام الذي تقوم به فرنسا في حربها على الإسلام والمسلمين وأضاف «فلم تكتف فرنسا بسب نبينا – محمد صلى الله عليه وسلم–باسم الحرية فراحت تغلق المساجد وتمنع الحجاب وتطارد المسلمين، فأين هي الحرية»

وتساءل هل حريتكم تعني محاربة المسلمين في دينهم ونبيهم ومساجدهم ولباسهم الإسلامي؟

وقال فريق الجهاد الفردي أنه يوجه وينصح المجاهدين في بلاد الغرب بعدم مشاركة أخواتنا المسلمات في عمليات الجهاد الفردي، وهذا كله حفاظاً على أعراض المسلمات الطاهرات، ونعتبر أن من مقاصد جهادنا الحفاظ على تلك الأعراض وصيانتها من كل معتدي حسب ما جاء في تلك الإرشادات.

وأضاف «الإسلام جاء لحفظ الدين والنفس والعرض والعقل والمال. ونحن نبذل أنفسنا وأموالنا من أجل الحفاظ على أعراضنا، ونبذل أنفسنا وأموالنا وأعرضنا من أجل الحفاظ على ديننا.

ووجه الفريق رسالة إلى فرنسا قائلا «كفي عن الاعتداء على المسلمات الطاهرات باسم الإرهاب، فما تقدمينه هراء لا يصدقه أحد من المسلمين».

ودعا الفريق المسلمين في فرنسا وأبطال الجهاد الفردي؛ إلى عدم السكوت على هذه الحادثة، وحرضهم للقيام بعمليات جهادية على هذه الدولة المجرمة حسب وصفه.

إرشادات إنسباير
تعليق على أسر المسلمات في فرنسا
2016/9/10 - 1437/12/8

إرشادات انسباير نشرة تفاعلية يصدرها فريق الجهاد الفردي وتنشرها مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي

من عضو في البرلمان إلى منفذ عملية استشهادية

الكتائب تنشر اصدار «من جور الأديان إلى عدل الإسلام»

صويلح أحمد – الصومال

نشرت مؤسسة الكتائب الجناح الإعلامي لحركة الشباب المجاهدين إصدارا مرئيا جديدا بعنوان «من جور الأديان إلى عدل الإسلام»، مدته ١٦ دقيقة، باللغتين الصومالية والانجليزية، يوثق العملية الاستشهادية التي نفذها الشيخ صالح بدبادو في قاعدة حلني بمقديشو.

في البداية يوثق الإصدار لحظة تنفيذ العملية الاستشهادية التي استهدفت تجمعات قوات الحرس التابعة للأمم المتحدة وقوات أميصوم في قاعدة حلني بمقديشو أكبر قاعدة عسكرية للقوات الاجنبية في الصومال، والخسائر البشرية والمادية التي خلفتها العملية.

وعرضت مؤسسة الكتائب جانبا من السيرة الذاتية للشيخ «صالح بدبادو» وذكرت أنه كان عضوا سابقا في الحكومات المختلفة التي مرت هذا البلد، بدأ من حكومة سياد بري مرورا بالحكومات الانتقالية المتعاقبة والتي ترأس عليها كل من «عبد القاسم صلاد» وعبد الله يوسف، وشريف شيخ أحمد، وكان نائب في برلمان تلك الحكومات.

كما عُرض في الإصدار المؤتمر الصحفي الذي عقده الشيخ «صالح» في سنة ٢٠١٠ والذي أعلن فيه خروجه من حكومة «شريف شيخ أحمد» قائلا: «اليوم أعلن أني كنت مرتدا عن دين الله وأتوب من الكفر الذي كنت فيه، وأسأل الله ان يقبل توبتي، وأطلب منكم أن تدعوا لي بأن يتوفاني الله مسلما، وأعتقد ان من تركتهم كانوا كفارا مرتدون» حسب قوله.

ويٌذكر في الإصدار أن حركة الشباب المجاهدين قد رحبت بالشيخ صالح في الولايات الإسلامية، وأنه عاش حياته متنقلا بين الولايات وميادين القتال.

ويشاهد في الإصدار كلمة ألقاها «صالح بدبادو» أمام جمع غفير من أهالي مدينة كسمايو الساحلية في الوقت الذي كانت المدينة تحت سيطرة الحركة حيث قال (لم أستطع أن أتحمل المجازر التي ترتكبها القوات الصليبية ضد أهلي في مقديشو وكنت أرى الضباط الصليبيين وهم مسرورن بارتكابهم لتك المجازر).

وعرض في نهاية الإصدار الوصية الأخيرة التي سجلها الاستشهادي «صالح بدبادو» وهو يحمل بندقية كلاشنكوف، وذكر في وصيته أنه حضر عدة مؤتمرات عقدت في جيبوتي، وأديس أبابا، ونيروبي، حيث كان الهدف منها تدبير المكائد لأهل الصومال وتقسيمهم، وأضاف أن المشاكل التي تشهدها الصومال اليوم ثمرة من مخططات المحتلين.


الاستشهادي صالح بدبادو –رحمه اللَّه–

صدور العدد 126 من مجلة الصمود الشهرية

وإصدارات جديدة للإمارة الإسلامية توثق فتوحات المجاهدين

إبراهيم أبو الفتوح – المسرى

صدر العدد (١٢٦) من مجلة الصمود الشهرية الصادرة عن المركز الإعلامي لإمارة أفغانستان الإسلامية التي تأسست منذ أحد عشر عاما ولم تتوقف طوال تلك الفترة عن الصدور.

تعمل المجلة على تغطية أحداث البلاد الإسلامية والشأن الأفغاني على وجه الخصوص، وتتنوع مواد المجلة ما بين أخبار الساحة الجهادية؛ من حيث الأعمال القتالية التي تخوضها حركة طالبان ضد القوات الأمريكية والقوات الحكومية هناك، وما بين مقالات وتقارير تتحدث عن جرائم الغزاة وفضح مخططاتهم، ونقل خسائرهم.. إضافة إلى نقل بيانات الحركة وبيانات أمرائها، وإثراء المجلة بالحوارات مع أمراء طالبان وقادة الجهاد من غير حركة طالبان.

تعرف وتتحدث المجلة عن نفسها بأنها؛ صورة صادقة عن الجهاد الإسلامي في أفغانستان، ومتابعة لما يدور من الأحداث على الساحة الأفغانية، وبأنها خطوة جادة نحو إعلام هادف للقضية الأفغانية.

كان أبرز وأهم أعداد المجلة هو العدد الأخير ١٢٦ لشهر ذي الحجة الجاري؛ حيث افتتحت المجلة بموضوع عنوت له بـ « بشائر العيد» حيث تتحدث المقدمة عن المعاناة والسنوات العجاف التي مرت على الشعب الأفغاني نتيجة الاحتلال الغربي لهذا البلد.. ثم بعد ذلك بث الجانب الآخر من المقدمة البشائر إلى الأفغان، حيث أن المقدمة أرادت أن تقول أنه رغم العناء فإنه على الصعيد الآخر هناك البشائر تتوالى من هذا البلد؛ حيث أن مقاتلي الإمارة يسطرون أروع الملاحم خلال الأشهر الأخيرة، وهناك الكثير من الولايات التي بسطت حركة طالبان سيطرتها عليها، منها سبع ولايات خلال شهر بحسب المجلة.

إلى ذلك تم إثراء المجلة بعدة مواضيع كان من أهمها ما نقلته عبر غلافها حيث عنوت المجلة بعدة أخبار ومقالات كان من أهمها «اقتتالهم على السلطة أفقدهم السيطرة على الأرض».

وقال كاتب التقرير –صلاح الدين مومند– يقول إن الخلافات التي تعصف برؤوس قيادات الحكومة الأفغانية هي من الأسباب التي جعلت الولايات الأفغانية تتساقط بيد مقاتلي طالبان.

ونقل التقرير جانبا من كلام لصحيفة « نيويورك تايمز» الأمريكية التي تؤكد أن الخلافات بين طرفي السلطة تجعل ذلك في مصلحة طالبان حيث تقول الصحيفة «إن ما تشهده أفغانستان حالياً ما هو إلا بداية لفترة أسوأ من عدم الاستقرار، فالأوضاع الأمنية في البلاد تزداد سوءاً على الرغم من زيادة الدور العسكري الأمريكي في الأعمال القتالية؛ فقد تمكنت حركة طالبان من السيطرة على عدة مديريات، بل وتهدد بالاستحواذ على المزيد».

وفي السياق نفسه يقول تقرير الصمود «أن مسؤولا في حلف شمال الأطلسي صرح أن قوات الأمن الأفغانية تتكبد خسائر كبيرة بسبب هجمات حركة طالبان، مشيراً إلى أن حصيلة قتلى وجرحى الجيش من الجنود في ٢٠١٥م أسوأ من أرقام العام الماضي. وتقدر السلطات الأفغانية عدد القتلى من رجال الشرطة والجنود بخمسة آلاف في ٢٠١٥م، وعدد الجرحى بـ ١٥ ألفا.

ويقول التقرير: إن هذه التصريحات الغربية تتزامن مع تقهقر القوات الحكومية أمام هجمات قوات الإمارة الإسلامية في مناطق عديدة. وأن التقارير الإعلامية ترصد الالتحاق المتزايد من قبل الفارين من الجيش بصفوف الإمارة الإسلامية بكل ما يحملونه من أسلحة وعتاد ومعلومات أخرى، بل وبعضهم ينفذ عمليات لصالح الجهاد في معسكرات الجيش، وكثيراً ما يفتحون النار على الجنود الأمريكيين قبل الفرار.

ونقل التقرير – أيضا – أخبارا عن سقوط مديريات بأكملها مؤخراً بأيدي مقاتلي طالبان في ولايات مختلفة مثل هلمند جنوب البلاد، وفي ننجرهار شمال شرق البلاد، وفي جنوب شرق البلاد، وفي قندوز شمال البلاد سقطت مديريات خان آباد، وقلعة زال، وخواجه غار. وفي بغلان دهنه غوري حيث اضطرت قوات الإمارة الإسلامية القوات العميلة إلى التراجع للعواصم الإقليمية، وذكر مسؤولون أن المقاومين يسيطرون على الأقاليم بهجمات دراماتيكية، ولا يُستبعد أن يصلوا إلى العاصمة كابول يوما ما.

واختتم كاتب التقرير بقوله؛ «ولهذا نقول اقتتالهم على السلطة أفقدهم الأرض فعلا».

وفي إطار الحملة الإعلامية التي توجه ضد طالبان عنوت المجلة هذا العنوان « الإدارة العميلة وتزوير الحقائق»، حيث تحدث كاتب المقال « أبو صهيب الحقاني» عن الحملة الإعلامية التي تشنها الحكومة الأفغانية –التابعة للاحتلال الأمريكي– ضد مقاتلي حركة طالبان تزامنا مع المناطق التي تسقط يوميا بيد مقاتلي الحركة، وأن الحكومة عندما فشلت في الصمود أمام طالبان لجأت إلى تزوير الحقائق والتشويه الإعلامي، ويؤكد المقال أن عمل جنود الإمارة على الأرض يجعل الأكاذيب الإعلامية الحكومية لا قيمة لها.



المجلة مستمرة منذ ١١ عاماً بواقع عدد كل شهر

وفي سياق جرائم أمريكا – عبر طائرات بدون طيار – وعبثها بأرواح المسلمين، أفردت المجلة مقالا من صفحتين يتحدث فيه عن الإحصائيات والخسائر في الأرواح التي تخلفها هذه الطائرات. ففي مقال لحافظ منصور بعنوان « أمريكا تعبث بدماء المسلمين»، استهل الكاتب مقاله بعبارة أحد الكتاب الغربيين يدعى « كيفي رايلي » مؤلف كتاب الغرب والعالم، حيث يقول رايلي: «إن أوروبا هي مجرم العالم الأكبر؛ لقد اكتسبنا القدرة على تبرير أشد أفعالنا همجية باسم الله، أو باسم الحضارة المسيحية، أو باسم العالم الحر».

يقول كاتب المقال: إن المشكلة لا تكمن وحدها في إحصائيات عدد الضحايا – فهناك من طغاة العرب من يحصد مثل العدد في يوم واحد – ولكن المشكلة أن أمريكا تخوض حربا صامتة على امتداد العالم الإسلامي.

ونبه المقال إلى أمر مهم في هذا الشأن حيث أننا ندين القاتل ولا نسأل أنفسنا عن السؤال الأكثر إلحاحا وإحراجا –كما يقول الكاتب– بحيث أنه وجه هذا التساؤل: من أين تقلع هذه الطائرات الأمريكية؟ وأين تختبئ طائرات الدرونز ما دامت اليمن وليبيا تبعدان عن أمريكا أكثر من ١٠ آلاف كيلو متر؟

المجلة تناولت ٢٢ موضوعا؛ ما بين خاطرة وتقرير وحوار وبيان وشعر وإحصائيات وإعلان إصدارات ومقال وخبر وعرض لسيرة شهيد.. وغيرها من المواضيع، في ٤٤ صفحة، وكل هذه المواضيع جديرة بالقراءة والاطلاع.

وفي سياق متصل بالجهود الإعلامية للإمارة الإسلامية في أفغانستان نشر المكتب الإعلامي للإمارة الإسلامية إصدارات جدية توثق عمليات المجاهدين والفتوحات التي حققها المجاهدون بفضل الله.

حيث نشر استوديو الإمارة التابع لقسم السمعيات والمرئيات باللجنة الإعلامية بإمارة أفغانستان الإسلامية إصدارها المرئي رقم (٧٠) بعنوان «مسير الفتوحات ٤» المختص للفتوحات الجديدة بولاية بغلان.

مدة الشريط المرئي ٣٩ دقيقة، عرض لقطات حول الفتوحات الأخيرة، والمراكز والحواجز التي سيطر عليها المجاهدون، كما عرض لقطات حول الحياة العامة في المناطق الخاضعة لحكم الإمارة الإسلامية.

كما نشر المكتب الإعلامي إصداراً آخر يوثق عمليات «عمرية» التي أطلقتها الإمارة الإسلامية بداية العام.

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

للتواصل
msr1437

msr1437@ tutanota.com



صورة وتعليق

جندي فرنسي يقف على جثث الجزائريين فيما عرف بمجزرة سطيف 1945

قالوا هم البشر الأرقى وما أكلوا شيئاً كما أكلوا الإنسان أو شربوا
-البردوني-

وبقيت كلمة

معركة المصير

الشيخ: عبد اللّه المحيسني

أيها الإخوة المسلمون في كل مكان إننا في هذه الأيام وفي هذه الظروف بعد أن تكالب علينا كفار المشرق والمغرب وبعد أن تجمعت علينا الأحزاب من كل حدب وصوب نحتاج إلى أن نجتمع ونتآلف ونتقارب ونتحد على أصول الإسلام العامة وعلى دفع العدو الصائل.

ونحتاج للوصول إلى ذلك أن نعرف فقه الخلاف وكيف يمكننا عبره أن نجتمع على الأصول ونتجاوز عن الفروع.. نجتمع لندفع العدوان عنا ونحقق بقاء الأمة في وقت يراد لهذه الأمة أن تباد وتستأصل وما المشهد في الشام ببعيد عن عيني كل مسلم.

وبفضل الله نحن نرى في الساحة الشامية بشائر خير فقد اجتمع المجاهدون على أهداف موحدة وشعارات إسلامية وتجاوزوا في الميدان -إلى حد كبير- الخلافات الفكرية والحزبية ورصوا الصفوف في مواجهة العدو الذي لا يفرق بين سلفي أو إخواني أو جهادي.. نعم نرى اليوم بفضل الله كل ألوان الطيف الإسلامي يقاتلون جنباً إلى جنب في الجبهات وضمن الغرف المشتركة وينسقون وينظمون المسيرة العسكرية والأمنية والمدنية.. ولازلنا بحاجة إلى المزيد من هذا التعاون المبارك..

نعم أيها الإخوة.. إن واجبنا هو أن نجتمع على أصول الإسلام وأن نضع أولى الأولويات دفع العدو الصائل يقول شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: «أما دفع العدو الصائل الذي يفسد الدين فلا أوجب بعد الإيمان منه».

وقد ذكرت من قبل الموقف العملي لشيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- عندما هجم التتار على المسلمين وأرادوا استئصال الشأفة فقاتل -رحمه الله- مع الأشاعرة ودعا الناس لذلك هذا مع أن ابن تيمية رحمه الله كان شديد المخالفة للأشاعرة في كثير من المسائل العلمية.. ولكن البعض ينظر إلى تاريخ ومواقف هذا الإمام وغيره بعين واحدة.

ونقول إذا كانت ظروف ما بعد سقوط الخلافة العثمانية قد أنشأت تيارات وأحزاب إسلامية متعددة فإن الجهاد اليوم سيجمعهم في ساحة وصعيد واحد لأن الغاية واحدة والهدف مشترك والعدو لم يترك مجالاً للتفرق.

بقي لنا أن ندرك أن جمع الصفوف داخل الساحة الجهادية ليس بكاف وحده لكسب هذه المعركة المصيرية بل على الأمة جميعاً أن تتجاوز خلافاتها وتتوحد لدفع العدو الصائل وتتوحد على كلمة التوحيد.. اليوم المعركة تدور على من يحمل السلاح وإذا خذلوا -لا قدر الله- فستصل النيران إلى أولئك الذين لم يحملوا السلاح.. إذا قضي على من تصفهم أمريكا وروسيا بـ«الإرهابيين» سيأتي الدور على «المعتدلين» إذا صفيت الساحة ممن يوصف بـ«المناهجة» سيأتي الدور على «اللا مناهجة» إذا قضي على من يسمى بـ«الجهاديين» سيأتي الدور على «الإخوان والسلفيين».. وإذا قبلنا ابتداءاً بكل هذه التصنيفات وسايرنا العدو في مخططاته فسنأكل يوم أكل الثور الأبيض.

إنها معركة المصير للأمة جميعاً وإذا لم ننظر لها بهذا المنظار سيكسبها العدو لأنه جمع صفوفه وتفرقنا.. وتناسى خلافاته وبيننا -للأسف- من يشعلها.. لأنه أخذ بأهم الأسباب وتركناها..

وختاماً أكرر وأقول: الجهاد هو الوحيد القادر على جمع الأمة فكونوا عوناً لإخوانكم المجاهدين على رص صفوفهم وجمع كلمتهم، وكونوا عوناً للأمة على تجاوز خلافاتها لتقف صفاً واحداً أمام عدوها.

خمسة وثمانون عاماً على استشهاد شيخ المجاهدين عمر المختار

إبراهيم أبو الفتوح - المسرى

في السابع عشر من شهر سبتمبر الجاري مرت علينا الذكرى الخامسة والثمانون على استشهاد - شيخ المجاهدين - عمر المختار رحمه الله علي يد الإيطاليين.

وكان الشيخ عمر المختار - رحمه الله - من أول من جاهد ضد الطليان الذين احتلوا ليبيا وخاض معركة ضد الغزاة لمدة تزيد عن عشرين عاما قبل أن يقع في أسر الغزاة ويحكم بإعدامه شنقا في إحدى الساحات العامة في مدينة بنغازي شرق ليبيا.

ولد المختار عام ١٨٦٢ في منطقة الجبل الأخضر ونشأ وترعرع في أسرة متدينة فنشأ على طلب العلم وحفظ القرآن وكما ينقل عنه رفاقه أنه كان لا يدع مدارسة القرآن وهو في وقت المعارك.

الاحتلال الإيطالي:

لم يتبق للعثمانيين في إفريقيا غير ولاية طرابلس (ليبيا).. بعد أن احتل الإنجليز مصر واحتلت فرنسا المغرب العربي. فأرادت إيطاليا أن تأخذ نصيبها من إرث الدولة العثمانية فأصبحت ليبيا هدفها، وبدأت التخطيط لاحتلال ليبيا بشراء الأراضي وإرسال البعثات النصرانية وغيرها، من وسائل التمكين.

في عام ١٩١١ أعلنت إيطاليا الحرب على الدولة العثمانية وبدأت إنزال قوّاتها بمدينة بنغازي الساحلية شمال برقة، وفي تلك الأثناء كان عمر المختار في مدينة الكفرة بقلب الصّحراء في زيارة إلى السنوسيين. وعندما كان عائداً من هناك علم وهو فيها بخبر نزول الإيطاليين. فعاد مسرعا إلى زاوية القصور لتجنيد أهلها من قبيلة العبيد لمقاومة الإيطاليّين ونجح بجمع ١٠٠٠ مقاتل معه.

وأول الأمر أسّس عمر المختار معسكراً خاصاً له في منطقة الخروبة، ثم انتقل منها إلى الرجمة حيث التحق بالجيش العثماني وهناك انضمُّوا إلى الكثير من المقاتلين الآخرين وأصبح المعسكر قاعدةً لهم يخرجون منها ويغيرون باستمرارٍ على القوات الإيطالية.

كان للمختار معرفة سابقة بجغرافيّة الصحراء وبدروبها ومسالكها وكل ما يتعلّق بها. فاستغل هذه المعرفة وتلك الخبرة ليحصل على الأفضليّة دومًا عند مجابهته الجنود الإيطاليون غير العارفين بحروب الصحراء وغير المعتادين على قيظها وجفافها. أخذ المختار يقود رجاله في حملات سريعة على الكتائب العسكرية الإيطاليّة، فيضربونهم ضربات موجعة ثمّ ينسحبون بسرعة إلى قلب الصحراء.

عمل المجاهدون الليبيّون على مهاجمة الثكنات العسكريّة الواقعة على أطراف الصحراء وإيقاع الرتل وراء الرتل في كمين، وقطع طرق المواصلات والإمدادات على الجيش الإيطالي.

عمر المختار في الأسر:

بعد حياة حافلة بالجهاد ورغم كبر سنه امتن الله على عمر المختار بالشهادة، ولم يستطع أعداؤه قتله أثناء المعارك بل ما قتلوه إلا صبرًا بعد وقوعه في الأسر.

لقد ظل المختار في الجبل الأخضر يقاوم الطليان على الرغم من هذه الصعوبات الجسيمة التي كانت تحيط به وبرجاله وكانت من عادة عمر المختار الانتقال في كل سنة من مركز إقامته إلى المراكز الأخرى التي يقيم فيها إخوانه المجاهدون لتفقد أحوالهم.

وكان إذا ذهب لهذا الغرض يستعد للطوارئ، ويأخذ معه قوة كافية تحرسه من العدو الذي يتربص به الدوائر في كل زمان ومكان، ولما أراد الله أن يختم له بالشهادة ذهب في هذه السنة كعادته في نفر قليل يقدر عددهم بأربعين فارسا.

وأثناء مسيره في وادي الجريب علمت به إيطاليا،



أسد الصحراء عمر المختار -رحمه اللّه-

فأمرت بتطويق الوادي على عجل من جميع الجهات بعد أن جمعت كل ما عندها من قوة قريبة وبعيدة، فما شعر عمر المختار ومن معه إلا وقد أحيط بهم؛ وقرروا منازلة الأعداء وجهًا لوجه فأما أن يشقوا طريقا يمكنهم من النجاة أو الشهادة في الميدان الذي ألف فيه مصارعة الأعداء، والتحمت المعركة داخل الوادي، وحصد رصاص المجاهدين عددًا كبيرًا من الأعداء، وسقط الشهداء. وأصيب عمر المختار بجراح في يده، وأصيب فرسه بضربة قاتلة، وحصلت يده السليمة تحت الفرس فلم يتمكن من سحبها، ولم تسعفه يده الجريحة. فعادوا لتخليص قائدهم ولكن رصاص الطليان حصد أغلبهم، وهجم جنود الطليان على الأسد الجريح دون أن يعرفوا شخصيته في البداية، وتعرف عليه أحد الخون. وجاء الكمندتور داود باتشي حاكم درنة ليتعرف على الأسير وبمثل سرعة البرق نقل عمر المختار إلى ميناء سوسة محاطا بعدد كبير من الضباط والجنود الإيطاليين، وأخذت كافة الاحتياطات لحراسة جميع الطرق والمواقع القريبة لتأمين وصول المجاهد العظيم إلى سوسة، ومن ثَمّ نقل فورًا إلى بنغازي عن طريق البحر.

محاكمة عمر المختار:

لقد حوكم عمر المختار أمام محكمة مشكلة من أعدائه ولم تكن له تهمة غير أنه كان يدافع عن بلده ودينه كأي رجل حر مسلم صاحب عزة، وشكلوا له محاكمة صورية لم تستغرق من بدئها إلى نهايتها ساعة واحدة وخمس عشرة دقيقة؛ ليصدروا عليه حكمًا بالإعدام أمام أبناء بلدته.

عندما سمع بتلاوة الحكم بإعدام عمر المختار شنقًا حتى الموت وعندما ترجم الحكم إلى عمر المختار قهقه بكل شجاعة قائلا «الحكم حكم الله لا حكمكم المزيف» إنا لله وإنا إليه راجعون. وأراد رئيس المحكمة أن يعرف ما قاله السيد عمر.. فسأل الترجمان أن ينقل إليه عبارته، ففعل، وعندئذ، بدا التأثير العميق على وجوه الإيطاليين أنفسهم الذين حضروا هذه المحكمة الصورية وأظهروا إعجابهم لشجاعة شيخ المجاهدين.

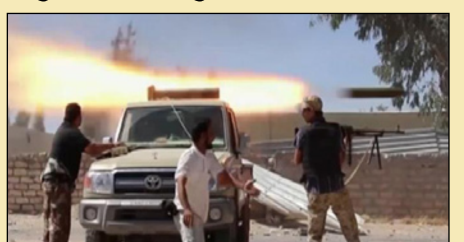
إعدام شيخ الجهاد عمر المختار:

وفي يوم ١٦ من سبتمبر من عام ١٩٣١م عند الساعة التاسعة صباحا نفذ الطليان في (سلوق) جنوب مدينة بنغازي حكم الإعدام شنقا بحق شيخ الجهاد وأسد الجبل الأخضر بعد جهاد طويل ومرير.

وقد ظل المختار يردد الشهادتين أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله.

وصعد حبل المشنقة في ثبات وهدوء،فصعدت روحه الطاهرة إلى ربها راضية مرضية. وكان أحد الموظفين الليبيين من أقرب الحاضرين إليه، فسمعه عندما وضع الجلاد حبل المشنقة في عنقه يقول: ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ × ارْجِعي إِلَى رَبّك رَاضِيَةً مَرْضِيّة﴾ وكان من أشهر عباراته رحمه الله «نحن لن نستسلم؛ ننتصر أو نموت».

عمليات لمجلس ثوار بنغازي تستهدف قوات حفتر



استهدف مجاهدو ثوار بنغازي دبابة تابعة لقوات حفتر بقذيفة SPG بمحور القوارشة، وفي ذات المنطقة قنص المجاهدون ٤ من الجنود التابعين لحفتر، كما أنفجر لغم في مجموعة من المشاة حاولت سحب جثث الجنود من ساحة المعركة.

الصومال: عشرات القتلى من الجيش واغتيال جنرال



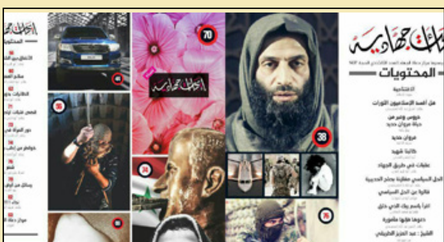
قتل العشرات من الجيش الصومالي في هجوم شنه مقاتلو حركة الشباب المجاهدين على مدينة عيل واق بولاية جيذو، وسيطر المجاهدون على المدينة على إثر الهجوم. من جانب آخر تبنت حركة الشباب المجاهدين عملية اغتيال اللواء محمد روبلي قائد الفرقة الثالثة في الجيش الصومالي وعدد من مرافقيه بعملية استشهادية بمقديشو.

29 جريحا في انفجار عبوة ناسفة بمدينة نيويورك



هز انفجار مساء السبت منطقة مانهاتن بمدينة نيويورك في أمريكا وأدى الانفجار إلى جرح ٢٩ شخص البعض جراحهم خطيرة، وقال حاكم ولاية نيويورك إن القنبلة التي انفجرت كانت عملا إرهابيا، وعثرت أجهزة الأمن على قنبلة ثانية، وهي طنجرة ضغط على بعد أربع بنايات من مكان الانفجار.

الإصدار الثالث من مجلة إيحـــــاءات جهـــادية



في إطار العمل الدعوي والإعلامي الذي يقوم به مركز دعاة الجهاد، لنشر التوعية الجهادية في الساحة السورية، نشر المركز العدد الثالث من مجلة ايحاءات جهادية، وتتميز المجلة بنخبة من الكتاب وشيوخ الجهاد، وطرح المواضيع التي تخدم مسيرة الجهاد الشامي وتسهم في توعية الشعب السوري، فكريا وشرعيا وسياسيا.